

Distr.: General  
22 February 2017  
Arabic  
Original: Spanish

# الصكوك الدولية لحقوق الإنسان



وثيقة أساسية موحدة تشكل جزءاً لا يتجزأ من تقارير الدول  
الأطراف

المكسيك\*

[تاريخ الاستلام: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦]

\* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-02917(A)



\* 1 7 0 2 9 1 7 \*

## المحتويات

## الصفحة

٣	.....	معلومات عامة عن الدولة	أولاً -
٣	.....	الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للدولة	ألف -
١٤	.....	الهيكل الدستوري والسياسي والقانوني للدولة	باء -
١٨	.....	الإطار العام لحماية وتعزيز حقوق الإنسان	ثانياً -
١٨	.....	قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان	ألف -
٢٥	.....	الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان على الصعيد الوطني	باء -
٣١	.....	إطار تعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الوطني	جيم -
٣٢	.....	عملية تقديم التقارير على الصعيد الوطني	دال -
٣٣	.....	عملية تقديم التقارير على الصعيد الوطني	هاء -
٣٣	.....	معلومات متعلقة بالمساواة وعدم التمييز	ثالثاً -

## أولاً - معلومات عامة عن الدولة

## ألف - الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للدولة

## ١ - الخصائص الديمغرافية

١ - تمر الديناميات الديمغرافية في المكسيك بمرحلة انتقالية، تتمثل في التحول التاريخي في معدلات المواليد ووفيات السكان من الارتفاع إلى الانخفاض. واستمرت هذه الظاهرة على الأقل ثلاثة عقود، اتسم آخرها بتطورات مهمة للغاية. وأدى المنحى التنازلي للخصوبة والوفيات على حد سواء إلى ارتفاع متوسط العمر المتوقع لسكان المكسيك، وكذلك إلى تزايد تدريجي في شيخوخة السكان.

٢ - والوضع الديمغرافي في المكسيك ناجم عن تغيرات كبيرة في ظواهر من قبيل الخصوبة والوفيات والهجرة. ووفقاً لبيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، تضاعف عدد سكان المكسيك خمس مرات تقريباً خلال السنوات الخمسة والستين الماضية. فقد ارتفع من ٢٥,٨ مليون نسمة في عام ١٩٥٠ إلى ١١٩,٥ مليون نسمة في عام ٢٠١٥، يبلغ عدد الإناث منهم ٦١,٥ مليون (٥١,٤ في المائة) وعدد الذكور ٥٨,٠ مليون (٤٨,٦ في المائة).

## إحصاءات ديمغرافية اجتماعية - السكان بحسب نوع الجنس

العام	الذكور	الإناث	المجموع
٢٠٠٠	٤٧ ٥٩٢ ٢٥٣	٤٩ ٨٩١ ١٥٩	٩٧ ٤٨٣ ٤١٢
٢٠٠٥	٥٠ ٢٤٩ ٩٥٥	٥٣ ٠١٣ ٤٣٣	١٠٣ ٢٦٣ ٣٨٨
٢٠١٠	٥٤ ٨٥٥ ٢٣١	٥٧ ٤٨١ ٣٠٧	١١٢ ٣٣٦ ٥٣٨
٢٠١٥	٥٨ ٠٥٦ ١٣٣	٦١ ٤٧٤ ٦٢٠	١١٩ ٥٣٠ ٧٥٣

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا. والتعداد العام للسكان والمساكن الثاني عشر لعام ٢٠٠٠، والإحصاء الثاني للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٥، وتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠. والدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجز في عام ٢٠١٥.

٣ - وفي الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٠، بلغ متوسط معدل النمو السكاني السنوي ١,٨ في المائة، أي أعلى من المعدل المسجل خلال فترة السنوات الخمس السابقة، وهو ١ في المائة. أما خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٥، فقد بلغ ١,٤ في المائة (المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا. والدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجز في عام ٢٠١٥).

٤ - وتبين تركيبة السكان بحسب الفئات العمرية أن الفئة من صفر إلى ١٤ سنة شكلت ٣٤,١ في المائة من مجموع السكان على الصعيد الوطني في عام ٢٠٠٠، وانخفضت هذه النسبة إلى ٢٩,٣ في المائة في عام ٢٠١٠. وشكل الأشخاص البالغون من العمر ٦٠ سنة وأكثر ٧,٣ في المائة من مجموع السكان في عام ٢٠٠٠ وارتفعت هذه النسبة إلى ٩,١ في المائة في عام ٢٠١٠. وفي عام ٢٠١٥، شكلت الفئة العمرية من صفر إلى ١٤ سنة ٢٧,٤ في المائة من مجموع السكان على الصعيد الوطني. وشكل الأشخاص البالغون من العمر ٦٠ سنة

وأكثر ٤, ١٠ في المائة منه (المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا. والدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥).

### النسبة المئوية لتوزيع السكان على الصعيد الوطني بحسب الفئات العمرية الرئيسية وتبعاً لنوع الجنس

٢٠١٥		٢٠١٠		٢٠٠٥		٢٠٠٠		الفئات العمرية				
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الذكور			
١٠٠	٥١,٤٣	٤٨,٥٧	١٠٠	٥١,١٨	٤٨,٨٢	١٠٠	٥١,٣٨	٤٨,٦٢	١٠٠	٥١,٢١	٤٨,٧٩	المجموع
٨,٨١	٤,٣٤	٤,٤٧	٩,٤٩	٤,٦٧	٤,٨٢	١٠,١٤	٤,٩٩	٥,١٥	١١,١٤	٥,٤٨	٥,٦٦	صفر-٤ سنوات
٩,٢١	٤,٥٣	٤,٦٧	٩,٩٦	٤,٩١	٥,٠٥	١٠,٤٦	٥,١٥	٥,٣٢	١١,٧٥	٥,٨	٥,٩٥	٥-٩ سنوات
٩,٤	٤,٦٥	٤,٧٥	٩,٨٦	٤,٨٦	٥	١٠,٩	٥,٣٨	٥,٥٢	١١,٢٥	٥,٥٥	٥,٧	١٠-١٤ سنة
٩,٠٢	٤,٤٩	٤,٥٣	٩,٩٤	٤,٩٦	٤,٩٨	١٠,٠٦	٥,٠٩	٤,٩٧	١٠,٤٧	٥,٣٣	٥,١٤	١٥-١٩ سنة
٨,٩٣	٤,٥٥	٤,٣٨	٨,٩٢	٤,٥٨	٤,٣٤	٨,٩٢	٤,٦٩	٤,٢٣	٩,٥١	٥	٤,٥١	٢٠-٢٤ سنة
٧,٧٥	٤,٠٤	٣,٧	٧,٩٢	٤,١٣	٣,٧٩	٨,٠٧	٤,٢٨	٣,٧٩	٨,٥٥	٤,٥	٤,٠٥	٢٥-٢٩ سنة
٧,٤٨	٣,٩٣	٣,٥٤	٧,٦٤	٤,٠١	٣,٦٣	٧,٩	٤,١٧	٣,٧٣	٧,٤٨	٣,٩٣	٣,٥٥	٣٠-٣٤ سنة
٧,٢١	٣,٨١	٣,٤	٧,٤٨	٣,٩	٣,٥٧	٧,٠٨	٣,٧٢	٣,٣٦	٦,٦٦	٣,٤٩	٣,١٧	٣٥-٣٩ سنة
٦,٨٧	٣,٦	٣,٢٧	٦,٣٢	٣,٣	٣,٠٢	٥,٩٩	٣,١٣	٢,٨٦	٥,٤٤	٢,٨٣	٢,٦١	٤٠-٤٤ سنة
٥,٧	٣,٠١	٢,٦٩	٥,٣٤	٢,٨	٢,٥٥	٤,٩٩	٢,٦٢	٢,٣٨	٤,٢٧	٢,٢٢	٢,٠٥	٤٥-٤٩ سنة
٥,١٥	٢,٧٣	٢,٤٣	٤,٥٦	٢,٤	٢,١٧	٤,٠٧	٢,١٢	١,٩٥	٣,٥٢	١,٨٢	١,٧	٥٠-٥٤ سنة
٤,٠٦	٢,١٥	١,٩١	٣,٥١	١,٨٣	١,٦٩	٣,١	١,٦١	١,٤٩	٢,٦٨	١,٣٩	١,٢٩	٥٥-٥٩ سنة
٣,٢٦	١,٧٣	١,٥٣	٢,٨١	١,٤٨	١,٣٣	٢,٦١	١,٣٧	١,٢٤	٢,٣	١,٢١	١,١	٦٠-٦٤ سنة
٢,٥	١,٣٣	١,١٧	٢,٠٩	١,١	٠,٩٩	١,٩٥	١,٠٣	٠,٩٢	١,٧٤	٠,٩٢	٠,٨٢	٦٥-٦٩ سنة
١,٨٥	٠,٩٩	٠,٨٦	١,٦٩	٠,٩	٠,٧٩	١,٤٩	٠,٧٩	٠,٧	١,٣١	٠,٦٩	٠,٦٢	٧٠-٧٤ سنة
١,٢٧	٠,٦٨	٠,٥٩	١,١٢	٠,٦	٠,٥٢	١,٠٤	٠,٥٥	٠,٤٩	٠,٩١	٠,٤٨	٠,٤٣	٧٥-٧٩ سنة
٠,٨١	٠,٤٥	٠,٣٦	٠,٧٢	٠,٤	٠,٣٢	٠,٦٥	٠,٣٦	٠,٣	٠,٥١	٠,٢٨	٠,٢٣	٨٠-٨٤ سنة
٠,٧٢	٠,٤٢	٠,٣	٠,٦٣	٠,٣٦	٠,٢٧	٠,٥٥	٠,٣٢	٠,٢٤	٠,٥٢	٠,٣	٠,٢٢	٨٥ سنة وأكثر

المصدر: المعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، وإلى التعداد العام للسكان والمساكن الثاني عشر لعام ٢٠٠٠. والمعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، وإلى الإحصاء الثاني للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٥. والمعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، وإلى تعداد السكان والمساكن، لعام ٢٠١٠. والمعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا. والدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥. والبيانات الجزئية.

٥- ويلاحظ ارتفاع فيما يتعلق بمتوسط عمر السكان لكلا الجنسين بالمقارنة مع عام ٢٠٠٥: ففي حين بلغ متوسط عمر الذكور ٢٣ سنة في عام ٢٠٠٥، ارتفع إلى ٢٥ سنة في عام ٢٠١٠؛ وفيما يتعلق بالإناث، بلغ ٢٥ سنة في عام ٢٠٠٥ مقابل ٢٦ سنة في عام ٢٠١٠. وفي عام ٢٠١٥، بلغ متوسط العمر بالنسبة لكلا الجنسين ٢٧ سنة (الدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥).

٦- وبحسب الكيانات الاتحادية، فإن تشياباس (٤٣,٤ في المائة)، وغرييرو (٤١,٠ في المائة)، وأغواسكالينيتيس (٣٩,٤ في المائة)، ودورانغو وبوبالا وواكساكا (٣٨,٨ في المائة) هي التي يضم مجموع سكانها أعلى نسبة من الأطفال والمراهقين. أما مدينة مكسيكو (٢٧,٣ في المائة)، ونويو ليون (٣٤,٦ في المائة)، ويوكاتان (٣٤,٨ في المائة) وموريلوس (٣٤,٧ في المائة) وباخا كاليفورنيا سور (٣٥,٣ في المائة) فهي الكيانات الاتحادية التي يضم مجموع سكانها أدنى نسبة من القاصرين. وفي عام ٢٠١٥، كانت تشياباس هي الكيان ذا التركيبة السكانية الأكثر شباباً، بمتوسط عمر بلغ ٢٣ سنة، في حين كانت مدينة مكسيكو هي الكيان ذا التركيبة السكانية الأكثر شيخوخة، بمتوسط عمر بلغ ٣٣ سنة (الدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥ والمشهد الاجتماعي - الديمغرافي في المكسيك لعام ٢٠١٥).

٧- وتعتبر الخصوبة أحد المتغيرات التي تؤثر على التركيبة السكانية. فقد اتسم متوسط عدد أبناء النساء المكسيكيات بتراجع مطرد خلال العقدين الماضيين. وانخفض معدل الخصوبة الكلي من ٣,٢ أبناء في عام ١٩٩٢ إلى ٢,٢١ في فترة الثلاث سنوات ٢٠١١-٢٠١٣. وفيما يتعلق بمعدلات الخصوبة المحددة خلال فترة الثلاث سنوات الممتدة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٣، يتبين أن أعلى معدل للخصوبة يوجد لدى فئة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و٢٤ سنة، حيث سُجل ١٢٦ مولوداً حياً لكل ١٠٠٠ امرأة، وتليها فئة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٢٥ و٢٩ سنة، حيث سُجل ١١٣ مولوداً حياً لكل ١٠٠٠ امرأة ضمن هذه الفئة العمرية (المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا - المجلس السكاني الوطني).

٨- وانخفض معدل الولادات، بدوره، بسرعة أكبر، ويعود ذلك بشكل كبير إلى تزايد استخدام وسائل منع الحمل. ففي عام ١٩٩٠، بلغ معدل الولادات في المكسيك ٢٧,٩ مولوداً لكل ١٠٠٠ نسمة؛ وانخفض هذا الرقم بشكل كبير إلى ٢١,١ في عام ٢٠٠٦، وإلى ١٩,٠ في عام ٢٠١٣، وهو ما يشكل انخفاضاً نسبته ٣١,٩ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٠ و١٠,٠ في المائة بالمقارنة مع عام ٢٠٠٦. وانخفض في عام ٢٠١٥ إلى ١٨,٥ في المائة (المجلس السكاني الوطني، المؤشرات الديمغرافية الأساسية للفترة ١٩٩٠-٢٠١٠ والتوقعات السكانية للفترة ٢٠١٠-٢٠٥٠).

٩- وتعتبر وفيات الرضع أحد المؤشرات الاجتماعية والديمغرافية الرئيسية التي تعكس الظروف المعيشية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان. وعلى الصعيد الوطني، انخفض هذا المؤشر بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٣ بنسبة ٣٨,٨ في المائة، حيث انتقل من ٢٠,٩ إلى ١٢,٨ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود. وكان للانخفاض الملحوظ في معدل وفيات الرضع في المكسيك دور مهم جداً في ارتفاع متوسط العمر المتوقع. وفي عام ٢٠١٥، انخفض معدل وفيات الرضع ممن تقل أعمارهم عن سنة واحدة إلى ١٢ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ نسمة (المجلس السكاني الوطني، التوقعات السكانية للفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠).

١٠- ويتجلى انخفاض معدل الوفيات بشكل عام ووفيات الرضع بشكل خاص في ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة. ففي الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٣، ارتفع متوسط عمر سكان المكسيك بنسبة ٤,١ سنوات، حيث انتقل من ٧٠,٤ سنة إلى ٧٤,٥ سنة، على التوالي. وفي جميع أنحاء العالم تقريباً، يبين متوسط العمر المتوقع بحسب نوع الجنس أن المرأة تُعمر أكثر من الرجل. وفيما يتعلق بالمكسيك، فاقت أعمار الإناث أعمار الذكور في عام ٢٠١٥ بما متوسطه ٥,٣ سنوات (المجلس السكاني الوطني، التوقعات السكانية للفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠).

١١- وبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة ٧٣,٢ سنة في عام ٢٠٠٠ (٧٠,٥ بالنسبة للذكور و٧٦,١ بالنسبة للإناث)، وارتفع في عام ٢٠١٣ إلى ٧٤,٥ سنة في المتوسط (٧١,٧ بالنسبة للذكور و٧٧,٤ بالنسبة للإناث). وفي عام ٢٠١٥، ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة بما متوسطه ٧٤,٩ سنة واتسم بالتباين بحسب نوع الجنس: ٧٢,٣ سنة بالنسبة للذكور و٧٧,٧ بالنسبة للإناث (المجلس السكاني الوطني، التوقعات السكانية للفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠).

١٢- ويبين تحليل منحى الوفيات تغيراً في حالات الوفيات حيث أصبحت تحدث في مراحل متأخرة من العمر. وحتى مطلع عام ٢٠٠٠، سُجلت ٦٦٧ ٤٣٧ حالة وفاة، بلغ عدد الذكور منها ٣٠٢ ٢٤٤ والإناث ٢٥٣ ١٩٣ ولم يحدد نوع الجنس في ١١٢ منها. وفي عام ٢٠١٥، سُجل ما مجموعه ٦٨٨ ٦٥٥ حالة وفاة بصفة عامة، شكل الذكور منها ٧٣٢ ٣٦٣ والإناث ٦٣٧ ٢٩١ ولم يحدد نوع الجنس في ٣١٩ منها. (المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، إحصاءات الوفيات).

١٣- كما بلغ معدل الوفيات ٥,١ و٥,٦ حالات لكل ١٠٠٠ نسمة في عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠ على التوالي، في حين بلغ ٥,٧ حالات في الأعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥ (المجلس السكاني الوطني، التوقعات السكانية للفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠).

١٤- وتفسّر الاتجاهات الحديثة للخصوبة والوفيات، بالإضافة إلى تأثيرها في النمو السكاني وفي تغير التركيبة العمرية، التزايد التدريجي في شيخوخة سكان البلد.

١٥- وتشكل الهجرة إحدى الظواهر الديمغرافية الأخرى التي تؤدي إلى تغيرات في حجم السكان وتركيباتهم وتوزيعهم الجغرافي. وتكتسي ظاهرة الهجرة في جمهورية المكسيك أهمية كبرى سواء من حيث حركة الأشخاص داخل البلد أو هجرتهم المستمرة والمتزايدة إلى الخارج، وبخاصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

١٦- وانخفض عدد المهاجرين إلى الولايات المتحدة سنوياً من ٧٥١ ٠٠٠ إلى ٣٧٦ ٠٠٠ شخص في الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٠، أي بنسبة ٥٠ في المائة خلال ثلاث سنوات. ووفقاً للدراسة الاستقصائية الوطنية للديناميات الديمغرافية، بلغ صافي الخسارة السكانية بسبب الهجرة إلى الخارج ٣٩١ ٠٠٠ شخص في الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٤.

### الهجرة من المكسيك إلى الولايات المتحدة (بالآلاف)

العالم	الهجرة إلى الولايات المتحدة	الهجرة من الولايات المتحدة	صافي الهجرة بين المكسيك والولايات المتحدة
٢٠٠٦	٩٤١ ٠٤٨	٤٢٨ ٨٢١	٥١٢ ٢٢٧-
٢٠٠٧	٧٥١ ٤٧٣	٣٩٣ ٢٦٤	٣٥٨ ٢٠٩-
٢٠٠٨	٦٠٤ ٩٧٦	٣٩٥ ٤٥٩	٢٠٩ ٥١٧-
٢٠٠٩	٤٧٧ ٢٢٣	٣٣٠ ٠٣٢	١٤٧ ١٩١-
٢٠١٠	٣٧٥ ٨٥٢	٢٨٠ ٥٠٨	٩٥ ٣٤٤-

المصدر: تقديرات مركز دراسات الهجرة التابع للمعهد الوطني للهجرة.

## ٢- الخصائص الاقتصادية

## ١٧- الناتج المحلي الإجمالي

## الناتج المحلي الإجمالي الفصلي بالأسعار الثابتة

المجموع	الفصل	العام
٠,٩٩	الأول	٢٠١٣
١,٧٥	الثاني	
١,٥٧	الثالث	
١,١٤	الرابع	
٢,٢٨	الأول	٢٠١٤
١,٧٦	الثاني	
٢,٣٢	الثالث	
٢,٦٩	الرابع	
٢,٦	الأول	٢٠١٥
٢,٤٨	الثاني	
٢,٧	الثالث	
٢,٤٥	الرابع	
٢,٢٦	الأول	٢٠١٦
٢,٥٨	الثاني	
٢,٠٤	الثالث	

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا. نظام الحسابات القومية للمكسيك.

## ١٨- المؤشر الوطني لأسعار الاستهلاك

## قياس التضخم السنوي استناداً إلى المؤشر الوطني لأسعار الاستهلاك - المؤشر العام

٣,٩٨	٢٠٠٣
٥,١٩	٢٠٠٤
٣,٣٣	٢٠٠٥
٤,٠٥	٢٠٠٦
٣,٧٦	٢٠٠٧
٦,٥٣	٢٠٠٨
٣,٥٧	٢٠٠٩
٤,٤٠	٢٠١٠
٣,٨٢	٢٠١١
٣,٥٧	٢٠١٢
٣,٩٧	٢٠١٣
٤,٠٨	٢٠١٤
٢,١٣	٢٠١٥

المصدر: مصرف المكسيك.

## ١٩ - صافي دين الحكومة الاتحادية

## أرصدة دين الحكومة الاتحادية

٢٠١٥	٢٠١٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠	
				الدين المحلي
٤ ٨١٤ ١٢٠,١	٢ ٨٠٨ ٩٢٠,٢	١ ١٨٣ ٣١٠,٧	٦٠٦ ١٨٢,٢	صافي الدين المحلي (بالبيزو)
٥ ٠٧٤ ٠٢٣,١	٢ ٨٨٨ ٢٧٧,٢	١ ٢٤٢ ١٥٤,١	٦٧٥ ١٠٦,٧	إجمالي الدين المحلي (بالبيزو)
				الدين الخارجي
٨٢ ٣٢٠,٣	٥٢ ٣٣٩,٠	٥٣ ٩٧٠,٦	٥١ ١٩٠,٥	صافي الدين الخارجي (بالبيزو)
٨٢ ٥٨٨,٣	٥٧ ١٨٧,٠	٥٨ ٣٧٣,٦	٦٢ ٨٢٢,٠	إجمالي الدين الخارجي (بالبيزو)
				مجموع الدين
٦ ٢٣٠ ٥٦٤,٤	٣ ٤٥٥ ٦٧٨,٥	١ ٧٦٤ ٩٨٩,٦	١ ٠٩٦ ١٨٧,٩	الصافي (بالبيزو)
٣٦٢ ١٠٥,٣	٢٧٩ ٦٥١,٣	١٦٣ ٧٦٣,١	١١٤ ٥١٧,٩	الصافي (بالدولار)
٦ ٤٩٥ ٠٧٨,٧	٣ ٥٩٤ ٩٤٢,٧	١ ٨٧١ ٢٨٧,٢	١ ٢٧٦ ٤٥١,٤	الإجمالي (بالبيزو)
٣٧٧ ٤٧٨,٢	٢٩٠ ٩٢١,٢	١٧٣ ٦٢٥,٨	١٣٣ ٣٤٩,٩	الإجمالي (بالدولار)

المصدر: وزارة المالية والائتمان العام.

٢٠ - القاعدة النقدية

## القاعدة النقدية

٢٠٨ ٩٤٣,١	٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠
٣٨٠ ٠٣٣,٧	٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
٦٩٣ ٤٢٣,٢	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠
١ ١١٧ ٦٣٢,٩	٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥

المصدر: وزارة المالية والائتمان العام.

٢١ - صافي الموجودات الأجنبية

## احتياطي الموجودات الرسمية

التاريخ	ملايين الدولارات
٢٠٠٠ كانون الأول/ديسمبر	٣٥ ٥٨٥,١٦٠
٢٠٠٥ كانون الأول/ديسمبر	٧٤ ١١٠,١٢٦
٢٠١٠ كانون الأول/ديسمبر	١٢٠ ٥٨٧,٤٨٢
٢٠١٥ كانون الأول/ديسمبر	١٧٧ ٥٩٦,٧٠٩

المصدر: مصرف المكسيك.

٢٢ - ووفقاً للدراسة الاستقصائية الوطنية للعمل والعمالة، بلغت نسبة السكان الناشطين

اقتصادياً ٥٩,٧ في المائة في عام ٢٠١٥.



معدل المشاركة الاقتصادية للسكان البالغين من العمر ١٥ سنة وما فوق حسب الفئة العمرية ونوع الجنس

الفئات العمرية	٢٠٠٥		٢٠١٠		٢٠١٥	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
المجموع	٧٩,٨٣	٤٠,٥٦	٥٨,٨٨	٧٩,٣٣	٤٣,١٣	٦٠,٢٩
١٩-١٥ سنة	٤٧,٧٩	٢٤,١٢	٣٥,٧٤	٤٧,٨٧	٢٢,٤٩	٣٥,١٨
٢٠-٢٩ سنة	٨٥,٦١	٤٦,٨٨	٦٤,٩٦	٨٥,١٣	٤٩,٤٨	٦٦,٦٤
٣٠-٣٩ سنة	٩٦,٢٩	٥٠,٧٧	٧١,٤٧	٩٦,٢٤	٥٤,٩٨	٧٤,١٩
٤٠-٤٩ سنة	٩٥,٨١	٥١,٦٧	٧٢,١٣	٩٥,٠٥	٥٥,٩٤	٧٤,٣
٥٠-٥٩ سنة	٨٩,٣٥	٣٩,٦٢	٦٢,٨٨	٨٨,٦٩	٤٤,٣٨	٦٤,٩٣
٦٠ سنة وأكثر	٥٤,١١	١٨,١٧	٣٤,٧١	٥٢,٩	١٩,٩	٣٥,١٩

المصدر: المعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، والدراسة الاستقصائية الوطنية للعمل والعمالة للأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ و ٢٠١٥. الربع الثاني.

٢٣- وفي عام ٢٠١٦، كان ٩٦ في المائة من السكان الناشطين اقتصادياً يزاولون عملاً، ٩٦,١ في المائة منهم ذكور و ٩٥,٨ في المائة إناث. وكان ١٥,٤ في المائة من السكان غير الناشطين اقتصادياً على استعداد للعمل، ١٨,٠ في المائة منهم ذكور و ١٤,٥ في المائة إناث (المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا - الدراسة الاستقصائية الوطنية للعمل والعمالة).

### ٣- الخصائص الاجتماعية

#### الأسر المعيشية والمسكن

٢٤- أحصى تعداد السكان والمسكن لعام ٢٠١٠ الذي أجره المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا ٥٦٨ ٦٠٧ ٢٨ مسكناً خاصاً مأهولاً<sup>(١)</sup>، وبلغ متوسط قاطني كل مسكن ٣,٩ أشخاص. وفيما يتعلق بأحوال هذه المساكن، توافرت جدران مشيدة بمواد صلبة في ٨٦,٩ في المائة منها، وأرضية ترابية في ٦,٢ في المائة، وأنابيب المياه في ٨٨,٧ في المائة، والكهرباء في ٩٨,٢ في المائة. وفي عام ٢٠١٥، أُحصي ٧٠٩ ٩٤٩ ٣١ مساكناً خاصة بلغ متوسط قاطنيها ٣,٧ أشخاص. وفيما يتعلق بأحوال هذه المساكن، كانت أرضية ٣,٦ في المائة منها ترابية، وتوافرت أنابيب المياه في ٩٤,٥ في المائة منها، وشبكة الصرف الصحي في ٩٣,٢ في المائة، والكهرباء في ٩٨,٧ في المائة (المشهد الاجتماعي الديمغرافي للمكسيك في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥، المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا. والدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥. إحصاءات أساسية في شكل جداول).

٢٥- وتظهر بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا أن عدد الأسر المعيشية المكسيكية<sup>(٢)</sup> التي شملها تعداد السكان لعام ٢٠١٠ بلغ ٢٨,٢ مليون أسرة، كان أرباب ٢١,٢ مليون أسرة

(١) يُعرّف المسكن الخاص المأهول بأنه مسكن خاص كان يقيم فيه بصفة اعتيادية وقت إجراء التعداد أشخاص يشكلون أسرة معيشية. كما يشمل المصطلح أي مكان مُستج أو محل أو مأوى أو مسكن متنقل أو عرضي مأهول.

(٢) تُعرّف الأسرة المعيشية بأنها وحدة تتألف من شخص واحد أو أكثر، سواء كانت تجمعهم صلة قرابة أم لا، يقيمون بصفة اعتيادية في نفس المسكن الخاص.

منها رجالاً، و ٦,٩ ملايين المتبقية نساء. وضمن مجموع الأسر المعيشية، بلغت نسبة الأسر النووية منها ٦٤ في المائة، والممتدة ٢٤ في المائة، والمركبة ١ في المائة، والمشاركة في المسكن ١ في المائة، والمكونة من شخص واحد ٩ في المائة (المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا)<sup>(٣)</sup>. وفي عام ٢٠١٥، أُحصي ما مجموعه ٣١,٩٥ مليون أسرة معيشية، ٢٨,٣٩ مليون منها أسر معيشية عائلية<sup>(٤)</sup>. ومن مجموع هذه الأسر المعيشية، كان أرباب ٢٢,٦٨ مليون أسرة منها رجالاً و ٩,٢٦ مليون نساء (الدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥).

#### الصحة

٢٦- في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥، ارتفعت نسبة السكان الذين أفادوا بأنهم ينتسبون إلى نظام الخدمات الصحية أو يحق لهم الاستفادة منه من ٦٤,٦ في المائة إلى ٨٢,٢ في المائة. وفي الوقت الراهن، يوجد ٩٨,٢ مليون منتسب إلى إحدى مؤسسات الخدمات الصحية.

الإحصاءات التقديرية لمجموع السكان وتوزيعهم النسبي بحسب حالة الانتساب إلى نظام ومؤسسات الخدمات الصحية تبعاً لحجم الموقع ونوع الجنس والفئة العمرية الخمسية

المجموع	الإناث	الذكور	
١١٩ ٥٣٠ ٧٥٣	٦١ ٤٧٤ ٦٢٠	٥٨ ٠٥٦ ١٣٣	مجموع السكان
٨٢,١٨	٨٣,٧١	٨٠,٥٥	المجموع
٣٩,١٨	٣٨,٠٩	٤٠,٣٩	المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي
٧,٧١	٨,١٢	٧,٢٥	مؤسسة الضمان والخدمات الاجتماعية لموظفي الدولة ومؤسسة الضمان والخدمات الاجتماعية الحكومية لموظفي الدولة
			الضمان الاجتماعي لشركة النفط المكسيكية أو الدفاع أو البحرية
١,١٥	١,١٢	١,١٩	التأمين الشعبي أو من أجل جيل جديد <sup>(٣)</sup>
٤٩,٩٠	٥٠,٨٤	٤٨,٨٨	مؤسسة خاصة
٣,٢٧	٣,١٢	٣,٤٣	مؤسسة أخرى <sup>(٤)</sup>
١,٥٥	١,٥١	١,٦٠	غير منتسبين
١٧,٢٥	١٥,٧٢	١٨,٨٧	غير محدد
٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٥٨	

المصدر: المعهد الوطني للإحصاءات والجغرافيا.

(٣) الأسر المعيشية النووية هي التي تتألف من الأب والأم والأبناء، أو أحد الأبوين فقط مع الأبناء؛ كما يشكل الزوجان اللذان يعيشان معاً وليس لديهما أبناء أسرة معيشية نووية. والأسر المعيشية الممتدة هي التي تتألف من أسرة معيشية نووية بالإضافة إلى أقرباء آخرين (الأعمام والأخوال وأبناءؤهم والإخوة والأصهار، وغيرهم). والأسر المعيشية المركبة هي التي تتشكل من أسرة معيشية نووية أو ممتدة بالإضافة إلى أشخاص لا تربطهم صلة قرابة برب الأسرة. والأسر المعيشية من شخص واحد هي التي يشكلها شخص واحد. والأسر المعيشية المشاركة في المسكن هي التي تتألف من شخصين أو أكثر لا تجمعهم صلة قرابة.

(٤) الأسرة المعيشية غير العائلية: تعني أن أفراد الأسرة المعيشية لا تربطهم بينهم أي علاقة قرابة أو تتكون من شخص واحد.

٢٧- وفي عام ٢٠١١، شكل الذكور ٥٦,٣١ في المائة من مجموع الوفيات في حين لم تشكل الإناث سوى ٤٣,٥٩ في المائة منه. ورغم أنه لوحظ تغيير طفيف بالمقارنة مع عام ٢٠٠٧ (٥٥,٣٨ في المائة و ٤٤,٥٨ في المائة بالنسبة للذكور والإناث على التوالي)، فلا يزال معدل الوفيات لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث بشكل ملحوظ (المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا). وفي عام ٢٠١٥، سُجِّل ما مجموعه ٦٨٨ ٦٥٥ حالة وفاة على العموم، شكل منها الذكور ٧٣٢ ٣٦٣ حالة والإناث ٦٣٧ ٢٩١ (لم يحدد نوع الجنس في ٣١٩ حالة) (المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا).

٢٨- وفيما يتعلق بصغار السن، لا تزال تسجَّل معدلات مرتفعة من الوفيات بسبب بعض الإصابات التي تحدث خلال مرحلة ما حول الولادة، ولا سيما صعوبة التنفس لدى المواليد واضطرابات تنفسية أخرى تحدث خلال مرحلة ما حول الولادة لدى من تقل أعمارهم عن سنة واحدة. وبالنسبة للأطفال دون سن المدرسة، ترتفع معدلات الوفيات بسبب الحوادث والتشوهات الخلقية لجهاز الدورة الدموية والالتهابات الرئوية والأنفلونزا. والسببان الرئيسيان لوفيات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٤ سنة هما سرطان الدم وحوادث السير التي تتسبب فيها مركبات ذات محرك (دائرة الأمن والسلامة).

٢٩- ومن بين الجوانب الأخرى التي ينبغي التركيز عليها البحث عن حلول لتفادي المعدلات المرتفعة من الوفيات بسبب حوادث السير التي تتسبب فيها مركبات ذات محرك والاعتداءات في صفوف المراهقين والشباب. وجرى تنفيذ إجراءات مهمة للوقاية من الأمراض المعدية والطفيلية لدى الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ سنة، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (متلازمة نقص المناعة المكتسب)، وهو الداء الذي يطرح تحديات جديدة للنظام الصحي المكسيكي.

٣٠- وأخذت أمراض الجهاز الهضمي في الانتشار بشكل متزايد في المكسيك، ولا سيما بين الرجال البالغين من العمر ٤٥ سنة وأكثر، وكذلك بين كبار السن. ويبرز ضمن هذه الأمراض تليف الكبد وأمراض الكبد، التي ترتبط إلى حد كبير باستهلاك المشروبات الكحولية (المجلس السكاني الوطني).

٣١- ومن جهة أخرى، وعملاً بالاتفاق الخامس المنبثق عن الدورة العادية الثلاثين للمجلس الوطني للسلامة العامة، المعقودة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، أنشئ الفريق المعني بصياغة مقترحات بشأن حالات الإدمان والبدائل التعليمية فيما يتعلق بالشباب، وذلك بهدف وضع أهداف مشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومات الكيانات الاتحادية للوقاية من الإدمان وعلاجه؛ ولتيسير التحاق الشباب بنظامي التعليم الإعدادي والثانوي، وكذلك إدماجهم في سوق العمل.

#### التعليم

٣٢- في عام ٢٠١٥، بلغ معدل الأمية بين السكان البالغين من العمر ١٥ سنة وأكثر الذين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة ٥,٥ في المائة، شكل الذكور منهم نسبة ٢,١ في المائة والنساء ٣,٤ في المائة. ويعني ذلك أن عدد الأشخاص الأميين بلغ ٧٤٩ ٠٥٧ في عام ٢٠١٥. وقد انخفضت هذه النسبة من ٦,٩ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٠،

أي ٦٦٥ ٣٩٣ ٥ شخصاً. (الدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥). وتبين الجداول التالية الأرقام الرئيسية المتعلقة بنظام التعليم الوطني.

### معدل متابعة الدراسة بحسب الفئة العمرية ونوع الجنس

	٢٠١٥		٢٠١٠		٢٠٠٥		٢٠٠٠		
الفئات العمرية	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	المجموع
المجموع	٦٧,٣	٦٦,٩	٦٧,٧	٦٦,٩	٦٦,٤	٦٧,٣	٦٦,٢	٦٥,١	٦٧,٣
١٢-٦ سنة	٩٧,٥	٩٧,٦	٩٧,٤	٩٦,٢	٩٦,٤	٩٦,١	٩٦,١	٩٦,١	٩٣,٩
١٣-١٥ سنة	٨٨,٦	٨٩,٠	٨٨,٢	٨٥,٩	٨٦,٤	٨٥,٣	٨٢,٥	٨٢,٥	٧٦,٦
١٦-١٨ سنة	٦٢,٥	٦٢,٨	٦٢,٣	٥٥,٧	٥٦,٥	٥٤,٩	٥١,٧	٥١,٨	٤٤,٨
١٩-٢٤ سنة	٢٧,٩	٢٧,١	٢٨,٧	٢٤,٤	٢٣,٧	٢٥,١	٢٣,١	٢١,٩	٢٤,٣

المصدر: المعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، وتعداد السكان والمسكن العام الثاني عشر لعام ٢٠٠٠. والمعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، وتعداد السكان والمسكن الثاني لعام ٢٠٠٥. والمعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، وتعداد السكان والمسكن لعام ٢٠١٠. والمعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، وتعداد السكان والمسكن لعام ٢٠١٥. بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥. بيانات جزئية.

٣٣- وفي عام ٢٠١٥، بلغ متوسط سنوات الدراسة بالنسبة للسكان البالغين من العمر ١٥ سنة وأكثر ٩,١ في المجموع، أي ٩,٣ سنوات للذكور و ٩ سنوات للإناث. ويعني ذلك زيادة في النتائج بالمقارنة مع عام ٢٠١٠، حيث بلغ متوسط سنوات الدراسة ٨,٦ سنوات، ٨,٨ سنوات للذكور و ٨,٥ سنوات للإناث (الدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥).

متوسط سنوات الدراسة للسكان البالغين من العمر ١٥ سنة وأكثر بحسب نوع الجنس، في الفترة ٢٠١٥-٢٠٠٠

العالم	٢٠١٥	٢٠١٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠
المجموع	٩,١	٨,٦	٨,١	٧,٥
الذكور	٩,٣	٨,٨	٨,٤	٧,٧
الإناث	٩	٨,٥	٧,٩	٧,٢

المعهد الوطني للإحصاءات والجغرافيا، تعداد السكان والمسكن العام الثاني عشر لعام ٢٠٠٠. وتعداد السكان والمسكن الثاني لعام ٢٠٠٥. والمعهد الوطني للإحصاءات والجغرافيا، تعداد السكان والمسكن لعام ٢٠١٠. والمعهد الوطني للإحصاءات والجغرافيا، الدراسة الاستقصائية لفترة ما بين التعدادين المنجزة في عام ٢٠١٥. وبيانات جزئية.

٣٤- وارتفعت الميزانية المخصصة للتعليم في المكسيك من ٥١٩ ٠٢٣ ٠٠٠ مليون بيزو في عام ٢٠٠٧ إلى ٦٢٣ ٨١٤,٢٢ مليون بيزو في عام ٢٠١٤، وحُصص منها ٦١٦,٨٥ ٣٨٤ مليون بيزو للتعليم الأساسي؛ و ٨٤ ٣٠٢,٧٤ مليون بيزو للتعليم الثانوي الأعلى

و١٠٩ ٨٢٢,٦٢ مليون بيزو للتعليم العالي؛ وخصص المبلغ الباقي للخدمات التعليمية الأخرى. وفي عام ٢٠١٥، تُخصّص مبلغ ٦٤٨ ١٣٩,٤ مليون بيزو للتعليم<sup>(٥)</sup>.

٣٥- وأحد المؤشرات الحاسمة في قياس عدد الأطفال والشباب الذين يتابعون الدراسة هو المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس، الذي يحدّد عدد التلاميذ الذين هم في السن النموذجية لمتابعة الدراسة في مستوى تعليمي ما قياساً إلى مجموع السكان من الفئة العمرية ذاتها، ويتيح بالتالي معرفة مدى تلبية احتياجات السكان الذين هم في سن الدراسة الرسمية. ووفقاً لإحصاءات وزارة التعليم العام، بلغ المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس في مرحلة التعليم الأساسي ٩٤,٩ في المائة، خلال الموسم الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، فيما يتعلق بالسكان المتراوحة أعمارهم بين ثلاث سنوات و١٤ سنة، في حين بلغ ٥٧,٠ في المائة في مرحلة التعليم الثانوي الأعلى في فئة السكان المتراوحة أعمارهم بين ١٥ و١٧ عاماً. ولدى تحليل نتائج المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس بحسب نوع الجنس، يلاحظ المستوى المحرز في مجال المساواة، حيث بلغ معدل الإناث في مرحلة التعليم الأساسي ٩٥,٧ في المائة ومعدل الذكور ٩٤,٠ في المائة، ويتبين أن معدل الإناث في مرحلة التعليم الثانوي الأعلى أكبر بالمقارنة مع الذكور، حيث سجلت الإناث ٥٨,٥ في المائة وسجل الذكور ٥٥,٥ في المائة.

الفقر وعدم المساواة

٣٦- سُجل بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤ ارتفاع في عدد من يعيشون حالة الفقر، حيث انتقل من ٥٣,٣ مليون شخص إلى ٥٥,٣ مليون شخص.

#### النسبة المئوية للفقر المتعدد الأبعاد مصنفاً بحسب نوع الجنس

	٢٠١٤	٢٠١٢	٢٠١٠	
السكان الذين يعيشون حالة الفقر	٤٦,٢	٤٥,٩	٤٦,١	٤٦
السكان الذين يعيشون حالة فقر متوسط	٣٦,٦	٣٥,٧	٣٤,٨	٣٤,٧
السكان الذين يعيشون حالة الفقر المدقع	٩,٥٤	٩,٨٣	١١,٣	١١,٣
السكان الضعفاء بسبب الحرمان الاجتماعي	٢٦,٣	٢٨,٦	٢٧,١	٢٩,١
السكان الضعفاء من حيث الدخل	٧,٠٧	٦,١٦	٥,٨٩	٥,٦٥
السكان غير الفقراء وغير الضعفاء	٢٠,٥	٢٠,٣	١٩,٩	١٩,٢

المصدر: المعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المجلس الوطني لتقييم سياسة التنمية الاجتماعية. وقياس الفقر في الولايات المتحدة المكسيكية، في عام ٢٠٠٨. برنامج الإحصاء (الإليكتروني) الذي يمكن الاطلاع عليه في <http://web.coneval.gob.mx>. والمعهد الوطني لشؤون المرأة، إحصاءات تستند إلى بيانات المجلس الوطني لتقييم سياسة التنمية الاجتماعية. قياس الفقر في الولايات المتحدة المكسيكية، خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤.

٣٧- وبلغت المخصصات الأصلية لبرامج تجاوز الفقر ٦٧٠,٥ مليون بيزو في عام ٢٠١٤. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر من العام ذاته، أنفق

(٥) معلومات مستمدة من: <http://www.transparenciapresupuestaria.gob.mx/work/models/PTP/Home/>

.Ultimas\_Publicaciones/PEF\_ciudadano\_2015.pdf

مبلغ ٢ ٦٥٤,٨ مليون بيزو، وهو ما يمثل متغيراً سنوياً مطلقاً نسبته -١٥,٧ في المائة من المبلغ السنوي الأصلي<sup>(٦)</sup>.

٣٨- ووفقاً لما ينص عليه القانون العام للتنمية الاجتماعية، يشمل قياس الفقر مؤشرين هما: (أ) دخل الأسر المعيشية؛ (ب) الحرمان الاجتماعي في مجالات التعليم، والاستفادة من الخدمات الصحية، والاستفادة من الضمان الاجتماعي، ونوعية السكن وحجمه، والحصول على الخدمات الأساسية في المسكن، والحصول على الغذاء، والتماسك الاجتماعي. وساهم ارتفاع مستوى الدخل لدى الفئة العشرية الأكثر فقراً في الحد من الفقر المدقع. ويمكن أن تُعزى النتائج المتعلقة بالفقر والفقر المدقع في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤، إلى حد كبير، إلى الدخل وكذلك إلى تطور مستويات الحرمان الاجتماعي والدينامية الديمغرافية.

٣٩- وفي الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٤، ارتفع عدد حالات الفقر بمليونين، حيث انتقل من ٥٣,٣ إلى ٥٥,٣ مليون حالة. وفي الفترة ذاتها، انخفض عدد السكان الذين يعيشون حالة الفقر المدقع من ١١,٥ مليون شخص (٩,٨ في المائة من المجموع) إلى ١١,٤ مليون شخص (٩,٥ في المائة).

## باء- الهيكل الدستوري والسياسي والقانوني للدولة

٤٠- ينص الدستور السياسي على أن الولايات المتحدة المكسيكية جمهورية تمثيلية وديمقراطية واتحادية، تتألف من ٣١ ولاية ومقاطعة اتحادية واحدة، هي مدينة مكسيكو حالياً، حيث يوجد مقر الحكومة الاتحادية. وتتمتع كل ولاية من ولايات الجمهورية بالحرية والسيادة والاستقلالية، ولديها دستورها الخاص بها.

٤١- وينقسم النظام الاتحادي من حيث مهامه إلى السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية، والسلطة القضائية. وينطبق نظام التقسيم ذاته للسلطات على الصعيد المحلي.

### ١- السلطة التنفيذية

٤٢- يرأس السلطة التنفيذية رئيس الجمهورية، الذي تدوم ولايته ست سنوات وينتخبه بالاقتراع المباشر السكان الذين تفوق أعمارهم ١٨ سنة. ويختار رئيس الجمهورية حكومته، التي تتألف حالياً، بالإضافة إلى مكتب المدعي العام للجمهورية، من ١٨ وزارة، ترأس ثلاثة منها حالياً نساءً.

### ٢- السلطة التشريعية

٤٣- تتألف السلطة التشريعية الاتحادية من مجلس النواب ومجلس الشيوخ. ويتألف مجلس النواب من ٥٠٠ عضو، يُنتخب ٣٠٠ منهم بالاقتراع المباشر و ٢٠٠ بالتمثيل النسبي؛ وتدوم ولاية النواب ثلاث سنوات ولا يجوز إعادة انتخابهم. ويتألف مجلس الشيوخ من ١٢٨ عضواً، ينتمي ٦٤ منهم إلى الحزب ذي الأغلبية، و ٣٢ إلى الحزب الأول في صفوف الأقلية، و ٣٢ إلى باقي أحزاب الأقلية حسب التمثيل النسبي. ويمثل كل ولاية من ولايات الجمهورية ومدينة

(٦) بيانات مستمدة من: <http://www.economia.gob.mx/files/transparencia/reglas/pob4it14.pdf>.

مكسيكو ثلاثة أعضاء في مجلس الشيوخ (٩٦ عضواً في المجموع). ويُنتخب أعضاء مجلس الشيوخ كل ست سنوات.

### ٣- السلطة القضائية

٤٤- تناط ممارسة السلطة القضائية على الصعيد الاتحادي بمحكمة العدل العليا، ومحكمة الانتخابات، ومحاكم الدوائر المتعددة والأحادية القضاة، ومحاكم المقاطعات، ومجلس القضاء الاتحادي. وتتألف محكمة العدل العليا الوطنية من أحد عشر قاضياً، يوجد ضمنهم حالياً قاضيتان، وتعمل بكامل هيئتها أو في شكل غرف.

### ٤- العلاقة مع منظمات المجتمع المدني

٤٥- في المكسيك، يعترف بمنظمات المجتمع المدني القانوني الاتحادي لتعزيز أنشطة منظمات المجتمع المدني<sup>(٧)</sup>، المنشور في الجريدة الرسمية الاتحادية في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

٤٦- والمعهد الوطني للتنمية الاجتماعية هو الهيئة المكلفة على الصعيد الاتحادي بتنفيذ هذا القانون؛ غير أن القانون يخول صلاحيات للوحدات والكيانات التابعة للإدارة العامة الاتحادية، فيما يتعلق بتعزيز أنشطة منظمات المجتمع المدني، حيث يعتبر هذه العملية مهمةً ينبغي أن تشمل الحكومة كلها وألا تنحصر في مؤسسة بعينها. ويندرج ضمن الولايات التي ينص عليها هذا القانون إنشاء السجل الاتحادي لمنظمات المجتمع المدني، باعتباره آلية تتيح معلومات موثوقةً منها عن عدد هذه المنظمات في البلد وأنشطتها.

٤٧- ويضم المعهد الوطني للمسنين مجلس المواطنين ومجلس التنسيق بين المؤسسات فيما يتعلق بموضوع الأشخاص المسنين، وهدفه متابعة البرامج، وتلقي اقتراحات المواطنين بشأن الأشخاص المسنين وتقديمها إلى المجلس التوجيهي، بغرض أخذ هذه المساهمات في الاعتبار في سياسة الدولة العامة الرامية إلى كفالة حياة صحية خلال مرحلة الشيخوخة.

### ٥- انتشار الجريمة وإقامة العدل

٤٨- تحديد الضحايا عامل أساسي لتقدير عدد الجرائم المرتكبة في حيز جغرافي محدد، خلال فترة زمنية معينة، وهو ما يتيح إمكانية تقدير الرقم الأسود لانتشار الجريمة والحصول على أهم العناصر لإجراء تشخيص يدعم تصميم استراتيجيات وسياسات عامة ترمي إلى القضاء على حالة انعدام الأمن.

(٧) تشمل أنشطة منظمات المجتمع المدني الخاضعة لهذا القانون ما يلي: '١' المساعدة الاجتماعية؛ '٢' توفير الغذاء للسكان المحتاجين؛ '٣' الأنشطة المدنية؛ '٤' المساعدة القانونية؛ '٥' دعم مجتمعات السكان الأصليين، '٦' تعزيز المساواة بين الجنسين؛ '٧' دعم الأشخاص ذوي الإعاقة، '٨' التعاون من أجل التنمية المجتمعية؛ '٩' دعم حماية وتعزيز حقوق الإنسان؛ '١٠' تشجيع الأنشطة الرياضية؛ '١١' تعزيز وتوفير خدمات الرعاية الصحية والمسائل المتعلقة بالصحة؛ '١٢' دعم حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة على صعيد الأقاليم والمجتمعات المحلية؛ '١٣' دعم الاستفادة من الموارد الطبيعية وحماية البيئة والثروة النباتية والحيوانية، والحفاظ على التوازن الإيكولوجي واستعادته، وتعزيز التنمية المستدامة على صعيد الأقاليم والمجتمعات المحلية في الحواضر والأرياف؛ '١٤' تعزيز وتشجيع الأنشطة التعليمية والثقافية والفنية والعلمية والتكنولوجية؛ '١٥' تعزيز إجراءات تحسين الاقتصاد الشعبي؛ '١٦' المشاركة في إجراءات الحماية المدنية؛ '١٧' تقديم خدمات الدعم لإنشاء وتعزيز المنظمات الناشطة في مجال التنمية.

٤٩ - ويستلزم الشروع في تحديد الآليات والإجراءات الملموسة لمواجهة معضلة الجريمة توافر بيانات كمية ومعلومات نوعية بشأن انتشار الجريمة وعواقبها وآثارها في المجتمع. وانتقل عدد حالات الإبلاغ عن الجريمة، على الصعيد الوطني، من ٤٤١ ١٧٠٧ في عام ٢٠١٠ إلى ٢٩٢ ٥١١ في عام ٢٠١٥ (الأمانة التنفيذية للنظام الوطني للأمن العام).

## ٦- النظام الوطني للسجون

٥٠ - يضم النظام الاتحادي للسجون ٢١ مركزاً تشمل ١٥ مركزاً اتحادياً لإعادة التأهيل الاجتماعي<sup>(٨)</sup>، ومركزاً اتحادياً واحداً لإعادة التأهيل النفسي - الاجتماعي، بالإضافة إلى مجمع جزر مارياس الذي يضم ٤ مراكز أخرى<sup>(٩)</sup>.

٥١ - ووفقاً للقانون الجنائي الاتحادي، تتمثل عقوبة الحبس في سلب الشخص حريته. ومدتها من ثلاثة أيام إلى ستين سنة، ولا يجوز الحكم بعقوبة أخرى بالإضافة إلى المدة القصوى إلا إذا ارتكب السجين جريمة أخرى وهو قيد الاحتجاز. ويقضي السجين مدة العقوبة في السجون أو المؤسسات أو الأماكن التي تحددها لهذا الغرض القوانين أو سلطات إنفاذ العقوبات، وفقاً للحكم القضائي الصادر.

## ٧- تصورات المواطنين بخصوص حالة الأمن

٥٢ - تشير الدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن ضحايا الجريمة وتصور حالة الأمن العام التي أجزها المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في عام ٢٠١٦ إلى أنه وقع في عام ٢٠١٥ فرد واحد على الأقل من أفراد ١١,٤ مليون أسرة معيشية ضحية للجريمة (٣٤ في المائة)؛ كما وصل عدد ضحايا الجريمة إلى ٢٣,٣ مليون شخص، وبلغت نسبة الشعور بانعدام الأمن ٧٢ في المائة خلال الفترة من آذار/مارس إلى نيسان/أبريل ٢٠١٥.

معدل انتشار الجريمة بحسب الكيانات الاتحادية لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة، تبعاً لنوع جنس الضحية، خلال عام ٢٠١٥

الإنثاء	الذكور	المعدل العام لانتشار الجريمة	الكيان الاتحادي
٢٦ ٤٦٧	٣٠ ١٨١	٢٨ ٢٠٢	الولايات المتحدة المكسيكية
٢٨ ٣٢٧	٣٣ ٤٧٢	٣٠ ٧٢١	أغواسكالينيتيس
٣١ ٦١٢	٢٩ ٨٥٤	٣٠ ٧٨٦	باخا كاليفورنيا
٢٤ ٠٠١	٢٤ ٤١٤	٢٤ ٢١٢	باخا كاليفورنيا سور
١٧ ١١٣	٢١ ٨٤٨	١٩ ٤٦٩	كامبيتشي
٢٠ ٥٩٢	٢٢ ٤٥٨	٢١ ٥٠١	كواويلا دي سرقسطة

(٨) من بينها المركز الاتحادي رقم ١٦ "س. ب. س. موريلوس" المخصص حصراً للنساء.

(٩) مركز اتحادي واحد لإعادة التأهيل النفسي - الاجتماعي؛ والمجمع الاتحادي للسجون "جزر مارياس"؛ ومركز اتحادي واحد لإعادة التأهيل الاجتماعي بحراسة مخففة هو "أسيراديو" التابع للمجمع الاتحادي للسجون "جزر مارياس"؛ ومركز اتحادي واحد لإعادة التأهيل الاجتماعي هو "موريلوس" التابع للمجمع الاتحادي للسجون "جزر مارياس"؛ ومركز اتحادي واحد لإعادة التأهيل الاجتماعي هو "بوغاميلياس" التابع للمجمع الاتحادي للسجون "جزر مارياس"؛ ومركز اتحادي واحد لإعادة التأهيل الاجتماعي بحراسة مشددة هو "لاغونا ديل تورو" التابع للمجمع الاتحادي للسجون "جزر مارياس".



الكيان الاتحادي	المعدل العام لانتشار الجريمة	الذكور	الإناث
كوليمبا	٢٤ ٢٤٤	٢٥ ٠١٤	٢٣ ٥٨٦
تشيباباس	١٤ ٣٤٧	١٦ ٤٧٧	١٢ ٣٨٩
تشيبواوا	٢٣ ٩٩٣	٢٥ ١٥٨	٢٢ ٨١٩
مدينة مكسيكو	٣٨ ٤٧٥	٤٠ ٥١٥	٣٦ ٧٦٧
دورانغو	٢٢ ٢٦٠	٢٣ ٠٣٩	٢١ ٥٤٥
غواناخواتو	٢٨ ٠٣٥	٢٩ ٤١٧	٢٦ ٨٩٦
غيريرو	٣١ ٣٤٤	٣٣ ٥٠٥	٢٩ ٤٨٩
إيدالغو	١٩ ٢٤٥	١٧ ٩٢٤	٢٠ ٣١٩
خاليسكو	٣٣ ٨٠٠	٣٦ ٧٤٩	٣١ ٠٩٠
ولاية مكسيكو	٤٥ ٧٩٥	٥١ ٥٥٥	٤٠ ٦٥٣
ميتشواكان دي أوكامبو	١٩ ٧٨٤	٢١ ٣٣١	١٨ ٤٨٢
موريلوس	٢٩ ١٣٩	٣٠ ١٥١	٢٨ ٢٧٤
ناياريت	١٩ ٩٤١	١٩ ٧٣٦	٢٠ ١٣٠
نويبو ليون	٢٥ ٢٠٣	٢٦ ٧٩٠	٢٣ ٨٠٥
أواكساكا	١٨ ٣٨٢	١٨ ٩٨٣	١٧ ٨٧١
بويبلا	٢٢ ٩٥٩	٢٤ ٢٢٢	٢١ ٨٨١
كيريتارو	٢٨ ١٢٨	٢٩ ٦٠٧	٢٦ ٧٨٩
كينتانا رو	٢٩ ٣٢١	٣٠ ٨٠٨	٢٧ ٩٦٥
سان لويس بوتوسي	٢١ ٢٨٠	٢٢ ٠٨٦	٢٠ ٦٢٨
سينالوا	٢٠ ٢٦٣	١٩ ٨٠٧	٢٠ ٦٨١
سونورا	٢٩ ٥٨٧	٣٢ ٨٦٥	٢٦ ٧١١
تاباسكو	٢٥ ٩١٠	٢٧ ٢١٦	٢٤ ٧٦٥
تاماوليباس	١٨ ٩٠٨	١٧ ٧٤١	١٩ ٩٢١
تلاكسكالا	٢٦ ٩٠٥	٣٠ ٤٦٠	٢٣ ٩٣٢
بيراكروز دي إيغناسيو دي لا يابي	١٨ ٤٢٢	١٩ ٠٦٠	١٧ ٨٩٧
يوكاتان	٢٠ ٤٩١	٢٢ ٣٥٥	١٨ ٨٤٨
زاكاتيكاس	١٧ ٦٣٥	٢١ ٥٧٠	١٤ ٠٢٤

المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا. والدراسة الاستقصائية الوطنية بشأن ضحايا الجريمة وتصور حالة الأمن العام المنجز في عام ٢٠١٦. والنظام الوطني للمعلومات الإحصائية والجغرافية. ومعلومات ذات أهمية على الصعيد الوطني.

٥٣- ويُنوع المجرمون طرائق عملهم بشكل يتيح لهم الالتفاف على قدرات المؤسسات المسؤولة عن الأمن العام في البلد على منع جرائمهم وملاحقتهم. وإزاء ذلك، ترى الدولة المكسيكية أن العمل المشترك بين المؤسسات وبين الوكالات الحكومية وما تتخذه سلطات الحكومة الاتحادية وسلطات الولايات ومدينة مكسيكو - المقاطعة الاتحادية سابقاً - والبلديات من إجراءات منسقة، هما العمود الفقري للسياسة العامة لضمان الأمن الذي يحتاجه المجتمع.

٥٤ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، صدر في الجريدة الرسمية الاتحادية المرسوم الذي يُصلح ويتمم ويلغي أحكاماً شتى متعلقة بإدارة العامة الاتحادية. وكنتيحة لهذا الإصلاح، أُلغيت وزارة الأمن العام، ونُقلت صلاحياتها إلى وزارة الداخلية من خلال إنشاء اللجنة الوطنية للأمن.

٥٥ - وتعتمد المكسيك النظام الوحيد للمعلومات الجنائية الذي تستمد منه هيئات الشرطة المعلومات والسجلات الجنائية المخزنة في قواعد البيانات التي تنشؤها هيئات الشرطة نفسها أو المؤسسات والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالأمن العام. وتتاح لكيانات البلد الاتحادية الـ ٣٢ إمكانية الوصول إلى النظام الوحيد للمعلومات الجنائية الذي يصنف المعلومات في شكل وحدات تشمل سجلات الشرطة، والأوامر القضائية والوزارية، ورخص السياقة، والسجل العام للمركبات، والمركبات المسروقة والمستردة، وسجل السجون، وسجل الأسلحة، وبصمات الأصابع وسجلات الأصوات، وما إلى ذلك.

## ثانياً - الإطار العام لحماية وتعزيز حقوق الإنسان

### ألف - قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان

٥٦ - المكسيك طرف في الصكوك الدولية الأساسية التسعة لحقوق الإنسان وفي ستة من بروتوكولاتها الاختيارية السارية المفعول<sup>(١٠)</sup>. كما تعترف باختصاص الهيئات المنشأة بموجب هذه المعاهدات في تلقي الشكاوى والبلاغات الفردية<sup>(١١)</sup> وإجراء التحقيقات<sup>(١٢)</sup>. وتفي المكسيك بالتزامها بتقديم التقارير الدورية وتقدم الردود على ملاحظات هيئات المعاهدات وتوصياتها في الوقت المناسب. وهي أيضاً دولة طرف في الصكوك الأخرى ذات الصلة بالقانون الدولي الإنساني، وباللاجئين، وعديمي الجنسية، والقانون الجنائي الدولي، والحق في العمل، وفي اتفاقيات أخرى لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

٥٧ - وهي أيضاً طرف في صكوك البلدان الأمريكية الرئيسية لحقوق الإنسان؛ فقد قبلت في عام ١٩٩٨ اختصاص محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان في تسوية المنازعات. وتشارك المكسيك في النظر في الدعاوى المعروضة على نظام البلدان الأمريكية، وتفضل التسوية الودية،

(١٠) البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المتعلق بالبلاغات الفردية؛ والبروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام؛ والبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة المتعلق بالبلاغات الفردية وإجراءات الاستعراض؛ والبروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب المتعلق بنظام للزيارات الدورية للهيئات الدولية والوطنية إلى أماكن الاحتجاز؛ والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة؛ والبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

(١١) لجنة القضاء على التمييز العنصري؛ واللجنة المعنية بحقوق الإنسان؛ ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة؛ ولجنة مناهضة التعذيب؛ ولجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ واللجنة المعنية بالاختفاء القسري؛ واللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.

(١٢) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية مناهضة التعذيب.

لدى إتاحة سبل انتصاف إضافية للضحايا. كما شجعت وضع نظام فعال للتدابير الوقائية والمؤقتة بالاشتراك مع السلطات الاتحادية وسلطات الولايات.

٥٨- ويرد فيما يلي جدول بشأن الالتزامات التعاهدية للمكسيك في مجال حقوق الإنسان.

المعاهدات الرئيسية لحقوق الإنسان التي انضمت إليها المكسيك  
عام بدء نفاذ الصك وعام تصديق المكسيك عليه وعدد الدول الأطراف

### النظام العالمي لحقوق الإنسان

عام بدء النفاذ: ١٩٧٦	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
عام تصديق المكسيك عليه: ١٩٨١	
عام بدء النفاذ: ١٩٧٦	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
عام تصديق المكسيك عليه: ١٩٨١	
عام بدء النفاذ: ١٩٨٧	اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة
عام تصديق المكسيك عليها: ١٩٨٦	
عام بدء النفاذ: ١٩٦٩	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري
عام تصديق المكسيك عليها: ١٩٧٥	
عام بدء النفاذ: ١٩٨١	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
عام تصديق المكسيك عليها: ١٩٨١	
عام بدء النفاذ: ١٩٨١	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري
عام تصديق المكسيك عليها: ٢٠٠٨	
عام بدء النفاذ: ١٩٩٠	اتفاقية حقوق الطفل
عام تصديق المكسيك عليها: ١٩٩٠	
عام بدء النفاذ: ٢٠٠٣	الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم
عام تصديق المكسيك عليها: ١٩٩٩	
عام بدء النفاذ: ٢٠٠٨	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
عام تصديق المكسيك عليها: ٢٠٠٧	
عام بدء النفاذ: ١٩٨٠	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري
عام تصديق المكسيك عليها: ٢٠٠٨	

### نظام البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان

عام بدء النفاذ: ٢٠١٠	اتفاقية حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري
عام تصديق المكسيك عليها: ٢٠٠٨	
عام بدء النفاذ: ١٩٧٨	الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان (ميثاق سان خوسيه)
عام تصديق المكسيك عليها: ١٩٨١	

المعاهدات الرئيسية لحقوق الإنسان التي انضمت إليها المكسيك	عام بدء نفاذ الصك و عام تصديق المكسيك عليه وعدد الدول الأطراف
اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع العنف ضد المرأة والمعاقبة والقضاء عليه (بيليم دو بارا)	عام بدء النفاذ: ١٩٩٤ عام تصديق المكسيك عليها: ١٩٩٨
اتفاقية البلدان الأمريكية المتعلقة بالاختفاء القسري للأشخاص	عام بدء النفاذ: ١٩٩٦ عام تصديق المكسيك عليها: ٢٠٠٢
اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع التعذيب والمعاقبة عليه	عام بدء النفاذ: ١٩٨٧ عام تصديق المكسيك عليها: ١٩٨٧
البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (بروتوكول سان سلفادور)	عام بدء النفاذ: ١٩٩٩ عام تصديق المكسيك عليه: ١٩٩٦
البروتوكول الخاص بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان لإلغاء عقوبة الإعدام	عام بدء النفاذ: ١٩٩٠/اعتباراً من تاريخ الانضمام عام تصديق المكسيك عليه: ٢٠٠٧
اتفاقية البلدان الأمريكية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة	عام بدء النفاذ: ٢٠٠١ عام تصديق المكسيك عليها: ٢٠٠٠

٥٩- ويرد فيما يلي جدول يتضمن معلومات عن حالة التصديق على الصكوك الدولية التي انضمت إليها المكسيك، ولا سيما المتعلقة منها بما يلي: '١' اتفاقيات مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص؛ '٢' اتفاقيات جنيف وغيرها من معاهدات القانون الدولي الإنساني.

الصك	تاريخ التصديق
الاتفاقية المتعلقة بالجوانب المدنية للاختطاف الدولي للأطفال	٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١
اتفاقية حماية الطفل والتعاون فيما يتصل بالتبني فيما بين البلدان	١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤
اتفاقية جنيف لتحسين حال الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة في الميدان (اتفاقية جنيف الأولى)	٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٢
اتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب (اتفاقية جنيف الثالثة)	٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٢
اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب (اتفاقية جنيف الرابعة)	٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٢
البروتوكول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والمتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة (البروتوكول الأول)	١٠ آذار/مارس ١٩٨٣

الصك	تاريخ التصديق
البروتوكول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ بشأن اعتماد شارة مميزة إضافية (البروتوكول الثالث)	٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨
اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا)	٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨
اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة	٨ نيسان/أبريل ١٩٧٤
اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر	١١ شباط/فبراير ١٩٨٢
بروتوكول بشأن الشظايا التي لا يمكن الكشف عنها، الملحق باتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (البروتوكول الأول)	١١ شباط/فبراير ١٩٨٢
بروتوكول بشأن حظر أو تقييد استعمال الألغام والأشراك الخداعية والنبائط الأخرى، الملحق باتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (البروتوكول الثاني)	١١ شباط/فبراير ١٩٨٢
بروتوكول بشأن حظر أو تقييد استعمال الأسلحة المحرقة، الملحق باتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (البروتوكول الثالث)	١١ شباط/فبراير ١٩٨٢
اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة	٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤
اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام	٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨
اتفاقية بشأن الذخائر العنقودية	٦ أيار/مايو ٢٠٠٩
اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام	١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥

٦٠- وترد فيما يلي قائمة بالتقارير الدورية المقدمة من الدولة المكسيكية منذ عام ٢٠٠٧ رداً على الملاحظات والتوصيات الصادرة عن هيئات المعاهدات.

التقارير التي قدمتها المكسيك وعرضتها خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٦

- ١- التقرير الدوري الخامس بشأن تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (قُدّم في تموز/يوليه ٢٠٠٨ وعُرض في آذار/مارس ٢٠١٠)
- ٢- التقرير الجامع للتقريرين الدوريين الخامس والسادس بشأن تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (يوجد التقرير قيد الإعداد وسيجري تسليمه خلال النصف الأول من عام ٢٠١٥)
- ٣- التقرير الأولي بشأن البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة (قُدّم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ وعُرض في كانون الثاني/يناير ٢٠١١)
- ٤- التقرير الأولي المتعلق بتنفيذ البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية (قُدّم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وعُرض في كانون الثاني/يناير ٢٠١١)
- ٥- التقرير الثاني بشأن تنفيذ الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم (قُدّم في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ وعُرض في آذار/مارس ٢٠١١)
- ٦- التقرير الموحد للتقريرين السادس عشر والسابع عشر بشأن تنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (قُدّم في حزيران/يونيه ٢٠١٠ وعُرض في شباط/فبراير ٢٠١٢). أُعد تقرير متابعة التوصيات الواردة في الفقرة ١٠ (السكان المنحدرون من أصل أفريقي) وفي الفقرة ١٧ (الحق في المشاورة) من ملاحظات اللجنة (سُلّم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)
- ٧- التقرير الموحد للتقريرين السابع والثامن بشأن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (قُدّم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ وعُرض في تموز/يوليه ٢٠١٢). وفي نيسان/أبريل - آذار/مارس ٢٠١٥، سيقدم تقرير متابعة تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وفقاً للملاحظات الختامية التي أصدرتها اللجنة بعد عرض التقرير في عام ٢٠١٢
- ٨- التقرير الموحد للتقريرين الخامس والسادس بشأن تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (قُدّم في آذار/مارس ٢٠١١ وعُرض في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢). وأعد تقرير متابعة توصيات لجنة مناهضة التعذيب الصادرة عقب عرض هذا التقرير (سُلّم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣)
- ٩- التقرير الأولي بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (قُدّم في نيسان/أبريل ٢٠١١؛ وعُرض في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤)
- ١٠- التقرير الموحد للتقريرين الرابع والخامس بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل (قُدّم في تموز/يوليه ٢٠١٢ وقُدّمت إضافة إلى التقرير في تموز/يوليه ٢٠١٤، وسيجري عرض كلتا الوثيقتين في أيار/مايو ٢٠١٥)
- ١١- تقرير بشأن تنفيذ الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري (سُلّم في آذار/مارس ٢٠١٤؛ وعُرض في شباط/فبراير ٢٠١٥)

التقارير التي قدمتها المكسيك وعرضتها خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٦

١٢- آلية الاستعراض الدوري الشامل:

(أ) التقرير الأول للمكسيك إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل (قُدّم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وعُرض في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩). وقُدّمت إضافة في حزيران/يونيه ٢٠٠٩

(ب) التقرير الثاني للمكسيك إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل (قُدّم في تموز/يوليه ٢٠١٣ وعُرض في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣). وقُدّمت إضافة في آذار/مارس ٢٠١٤

١٣- التقرير الأولي بشأن أعمال المجموعة الأولى من الحقوق المنصوص عليها في البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "بروتوكول سان سلفادور": الحق في الصحة وفي الضمان الاجتماعي والتعليم، المسلّم في نيسان/أبريل ٢٠١٥

١٤- التقرير الجامع للتقريرين الدوريين الخامس والسادس للمكسيك بشأن تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الذي سلّم في حزيران/يونيه ٢٠١٦

٦١- ومنذ عام ٢٠٠١، توجه المكسيك دعوة مفتوحة ودائمة إلى جميع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، على الصعيدين العالمي والإقليمي، لزيارة البلد. وحظيت المكسيك، إلى حد الآن، بزيارات من قِبَل هذه الآليات وكذلك مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ويشمل قبولها للرقابة الدولية كذلك المجتمع المدني.

٦٢- ومنذ عام ٢٠١٢ حتى الآن، حظيت المكسيك بزيارات آليات الأمم المتحدة التالية:

١- الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية (من ٢٩ آب/أغسطس إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦).

٢- المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (من ٢١ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠١٤).

٣- المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء (من ٢٢ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠١٣).

٤- المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء (١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢).

٥- المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً (من ٢٢ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠١٢).

٦- المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير (٧ شباط/فبراير ٢٠١٢).

٦٣- ومنذ عام ٢٠١٢ حتى الآن، حظيت المكسيك بالزيارات الرسمية التالية من قِبَل لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الدول الأمريكية:

١- الدورة الاستثنائية الثامنة والأربعون لمحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (من ٢٧ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣).

- ٢- دورة محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان المعقودة في المكسيك (من ١١ إلى ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٤).
- ٣- المقرر المعني بحقوق الأشخاص المحرومين من الحرية في المكسيك التابع للجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (من ١٧ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤).
- ٤- المقررة المعنية بحقوق الأطفال والمراهقين التابعة للجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (من ٦ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤).
- ٥- المقرر المعني بحقوق الأشخاص المحرومين من الحرية في المكسيك التابع للجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (من ٢٢ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥).
- ٦- زيارة ميدانية من قِبل لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥).
- ٧- الدورة الاستثنائية لمحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (من ٢٣ إلى ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٦).
- ٦٤- وقام مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، بدوره، بالزيارات التالية إلى البلد:
- ١- زيارة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، السيد زيد رعد الحسين (من ٤ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥).
- ٢- زيارة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، السيدة نايفي بيلاي (من ٢ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠١١).
- ٣- زيارة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، السيدة لوز آرور (من ٥ إلى ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨)، بمناسبة التوقيع على الاتفاق بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والولايات المتحدة المكسيكية بشأن مواصلة أنشطة المفوضية في المكسيك.
- ٤- زيارة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، السيدة لوز آرور (من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥).
- ٥- زيارة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، السيدة ماري روبنسون (من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢)، بمناسبة التوقيع على الاتفاق بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وحكومة الولايات المتحدة المكسيكية بشأن إنشاء مكتب للمفوضية في المكسيك.
- ٦- زيارة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، السيدة ماري روبنسون (٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠)، بمناسبة التوقيع على اتفاق التعاون التقني مع المكسيك.
- ٦٥- وعلى غرار ذلك، زارت المكسيك منظمات غير حكومية دولية عديدة: منظمة العفو الدولية (آب/أغسطس ٢٠٠٧، وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وكانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ٢٠٠٩، وشباط/فبراير ٢٠١٤)؛ ومنظمة المادة ١٩ (٢٠١٣)؛ والبعثة الدولية لتوثيق الاعتداءات على الصحفيين ووسائل الإعلام (نيسان/أبريل ٢٠٠٨)؛ ولجنة حقوق الإنسان في



نقابة المحامين في إنكلترا وويلز (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)؛ والمنظمة الدولية لكنايب السلام (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)؛ ولجنة حماية الصحفيين (حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٠)؛ وهيومن رايتس ووتش (شباط/فبراير ٢٠٠٨، ونيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وشباط/فبراير وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)؛ والمجلس العام لهيئة المحامين الإسبان (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩)؛ ومبادرة النساء الحائرات على جائزة نوبل (شباط/فبراير ٢٠١٠ وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤)؛ ورابطة الصحافة للبلدان الأمريكية (آذار/مارس ٢٠٠٧ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٠)؛ واللجنة المدنية لرصد حقوق الإنسان (شباط/فبراير ٢٠٠٨)؛ إلى جانب منظمات أخرى.

٦٦- وعلاوة على ذلك، وبدعوة من حكومة المكسيك، أنشئ منذ عام ٢٠٠٢ مكتب لتمثيل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، قدم مساهمات من قبيل تشخيص حالة حقوق الإنسان في المكسيك في عام ٢٠٠٣، مع إسداء المشورة فيما يتعلق بصياغة البرنامج الوطني لحقوق الإنسان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢. وللمكتب اتفاقات وعلاقات واسعة النطاق مع السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومع حكومات الولايات، والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني.

٦٧- وأنشأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عام ١٩٩٨ مكتباً لتمثيلها في المكسيك، تحوّل في عام ٢٠٠٢ إلى مكتب إقليمي.

٦٨- وتشجع المكسيك اعتماد أعلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان في مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتدعم مشاركة منظمات المجتمع المدني وتشجع أخذ المنظور الجنساني بعين الاعتبار. كما تقدم مبادرات بشأن حقوق الإنسان للمهاجرين، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية، وبشأن تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، والقضاء على التمييز ضد المرأة، وتسجيل المواليد، وحق كل إنسان في أن يُعترف له بالشخصية القانونية، ومؤخراً، بشأن مكافحة التحرش والعنف ضد الأطفال.

٦٩- واعترفت الدولة المكسيكية بالاختصاص القضائي لمحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان بموجب المرسوم التشريعي المنشور في الجريدة الرسمية في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٩، وتعترف الولايات المتحدة المكسيكية بالتالي باختصاص هذه المحكمة الملزم والكامل في القضايا المتعلقة بتفسير أو تطبيق الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.

## باء- الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان على الصعيد الوطني

٧٠- لدى الحكومة المكسيكية اقتناع راسخ بأن أساس توطيد الديمقراطية هو الاعتراف بحقوق الإنسان واحترامها التام، فبذلك فقط يمكن تحقيق التنمية الشاملة والرفاه الحقيقي لكل فرد على حدة وللمجتمع ككل.

٧١- وتعتمد المكسيك إطاراً قانونياً ومؤسسياً واسع النطاق لحماية حقوق الإنسان، ما فتئ يتطور ويتعزز كنتيجة للدينامية الاجتماعية، الوطنية والدولية على حد سواء، المتسمة بالحوار

المتنامي بين المجتمع المدني والحكومة. وقد أتاح ذلك، خلال العقد الأخير، زيادة الوعي الجماعي والفردى بتعزيز حقوق الإنسان واحترامها وحمايتها.

٧٢- وأدرجت حقوق الإنسان في خطة العمل المكسيكية العامة الوطنية والدولية للحكومة المكسيكية. وعلى هذا النحو، انطلقت عملية تحولات كبرى في الحياة السياسية في المكسيك، حققت حتى الآن إنجازات مهمة لصالح حقوق الإنسان في الإطار القانوني والمؤسسي.

٧٣- وخلال العقد الأخير، خضع الدستور السياسي للولايات المتحدة المكسيكية<sup>(١٣)</sup> لتعديلات شتى استجابة لاحتياجات السكان. وأبرزها خلال هذه الفترة، بحسب الترتيب الزمني: إصلاح نظام قضاء الأحداث، في المادة ١٨ (٢٠٠٥)<sup>(١٤)</sup>؛ وإلغاء عقوبة الإعدام، في المادة ٢٢ (٢٠٠٥)<sup>(١٥)</sup>؛ ووضع قواعد ومبادئ ممارسة الحق في الحصول على المعلومات، في المادة ٦ (٢٠٠٧)؛ والاعتراف بالحق في حماية البيانات الشخصية، في المادة ١٦ (٢٠٠٩)<sup>(١٦)</sup>؛ ووضع آليات جبر الضرر، في المادة ١٧ (٢٠١٠)<sup>(١٧)</sup>؛ وتجرىم الاتجار بالأشخاص، في المادة ١٩ (٢٠١٠)<sup>(١٨)</sup>؛ وتصرف الدولة وفقاً لمصلحة الطفل الفضلى، في المادة ٤ (٢٠١١)<sup>(١٩)</sup>؛ والاعتراف بالحق في الغذاء، في المادة ٤ (٢٠١١)<sup>(٢٠)</sup>؛ وضمان الدولة للحق في الماء وفي بيئة سليمة، في المادة ٤ (٢٠١١)<sup>(٢١)</sup>؛ وتوسيع نطاق مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي والمجاني ليشمل مرحلة التعليم الثانوي العالي، في المادة ٣ (٢٠١٢)<sup>(٢٢)</sup>؛ وإضافة الجرائم التي تمس الحق في الحصول على المعلومات أو حرية التعبير أو النشر إلى الجرائم المدرجة ضمن اختصاص القضاء العادي التي تنظر فيها السلطات الاتحادية، في المادة ٧٣<sup>(٢٣)</sup>؛ ووضع القواعد المؤسسية لترسيخ تعليم جيد

(١٣) يمكن الاطلاع عليه في الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/cn16.pdf>.

(١٤) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ١٨ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Publicaciones/CDs2009/CDConstitucion/html/r-165.html>.

(١٥) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٢٢ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Publicaciones/CDs2009/CDConstitucion/html/r-164a.html>.

(١٦) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ١٦ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Publicaciones/CDs2009/CDConstitucion/html/r-187.html>.

(١٧) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ١٧ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DEC29710.doc>.

(١٨) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ١٩ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DEC14711.doc>.

(١٩) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٤ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DECB121011.doc>.

(٢٠) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٤ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DEC13102011.doc>.

(٢١) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٤ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DEC08022012.doc>.

(٢٢) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٣ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DEC09022012.doc>.

(٢٣) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٧٣ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DEC25062012.doc>.

النوعية، في المادة ٣ (٢٠١٣)<sup>(٢٤)</sup>؛ والاعتراف الصريح بحق كل شخص في الهوية وفي تسجيله فور ولادته، في المادة ٤ (٢٠١٤)<sup>(٢٥)</sup>؛ ورفع الحد الأدنى لسن العمل من ١٤ إلى ١٥ سنة، في المادة ١٢٣ (٢٠١٤)<sup>(٢٦)</sup>؛ والاعتراف بحق النساء والرجال من الشعوب الأصلية في التصويت والترشح على قدم المساواة، وفي تقلد ومزاولة الوظائف العامة والمنتخبة، في المادة ٢ (٢٠١٥)<sup>(٢٧)</sup>؛ وإعطاء الكونغرس الاتحادي صلاحية إصدار قوانين عامة تحدد على الأقل الجرائم وعقوباتها في مجال الاختفاء القسري، وغيره من أشكال سلب الحرية، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، في المادة ٧٣ (٢٠١٥)<sup>(٢٨)</sup>.

٧٤- وتجدر الإشارة إلى اعتماد ثلاثة إصلاحات دستورية رئيسية ذات أثر إيجابي في مجال حقوق الإنسان: إصلاح نظام الأمن العام والعدالة الجنائية (٢٠٠٨)، وإصلاح إجراءات الحماية المؤقتة (٢٠١١)، والإصلاح المتعلق بحقوق الإنسان (٢٠١١)؛ ويشكل التنفيذ التدريجي لهذه الإصلاحات إنجازاً مهماً في مجال مواءمة النظام القانوني الوطني مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.

٧٥- وتمثل هذه الإصلاحات الدستورية والإنجازات التشريعية المحققة خطوة أولى مهمة في مسار قد يكون طويلاً، حيث يتطلب تنفيذها إدخال تغييرات عميقة على هيكل الدولة وعلى أداء أجهزتها. غير أنه ينبغي، من جهة، اعتبار تطور الإطار القانوني المكسيكي لحماية حقوق الإنسان نصراً تحققت بفضل عمل مؤسسات الدولة وجهود المجتمع المدني، على حد سواء، ويجب، من جهة أخرى، أن يواصل مسيرته وفقاً لمسار عمل يقتضي تعاون جميع الجهات الفاعلة المعنية وتضافر جهودها.

٧٦- وفي ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، نُشر في الجريدة الرسمية الاتحادية إصلاح متعلق بحقوق الإنسان يرسى قواعد إنشاء نظام جديد للعدالة الجنائية في المكسيك. وينص هذا الإصلاح على نظام تُحترم فيه على حد سواء حقوق الضحايا أو المتضررين وحقوق المشتبه فيهم، وهو ما يفضي إلى تعزيز إجراءات المحاكمة وفق الأصول القانونية. وفي ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٦، انقضى الأجل الذي حدده الإصلاح الدستوري لبدء العمل بنظام العدالة الجنائية الاتهامي في سائر أنحاء البلد.

٧٧- وبفضل التنسيق بين السلطات العامة على مستويات الحكم الثلاثة وتضافر جهودها، بدأ العمل بالنموذج الجديد للأمن وإقرار العدالة وإقامة العدل في جميع أنحاء جمهورية المكسيك

(٢٤) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٣ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/o1050673.doc>

(٢٥) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٤ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DEC18062014.doc>

(٢٦) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ١٢٣ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Constitucion/reformas/DEC20062014.doc>

(٢٧) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٢ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Documentos/Federal/wo103033.doc>

(٢٨) يمكن الاطلاع على تعديل المادة ٧٣ من خلال الرابط التالي: <http://www.ordenjuridico.gob.mx/Documentos/Federal/wo104305.doc>

في الوقت المحدد، وصار لدى المكسيكيين بالتالي نموذج للعدالة أكثر شفافية ومرونة يديره موظفون أكفاء، ويضمن المحاكمة وفق الأصول القانونية واحترام حقوق الإنسان. ويتمثل أحد المحاور الأساسية لتحقيق هذا التحول المؤسسي في هيئات الشرطة التابعة لأنظمة الحكم الثلاثة. وأبرز أعمال النظام الجنائي للمحاكمة الحضورية القائمة على توجيه الاتهام أهمية دور الشرطة بوصفها الجهة المسؤولة الأولى، أي السلطة الأولى التي تتصدى للجريمة المحتملة وتكون على اتصال مع المواطنين لكفالة حقوقهم وحمايتهم. وباختصار، فأفراد الشرطة هم الحلقة الأولى في الإجراءات الجنائية الرامية إلى تحقيق عدالة فعالة.

٧٨- وفي هذا السياق، تلتزم المؤسسات على المستوى الاتحادي وعلى صعيدي الولايات والبلديات بأن تتيح لهيئات الشرطة كلها ولكل فرد من أفرادها إمكانية اكتساب الكفاءات والمهارات اللازمة التي يقتضيها القانون الوطني للإجراءات الجنائية والدستور.

٧٩- وعلى وجه الخصوص، حفز إصلاح نظام العدالة الجنائية الانتقال من نظام جنائي قائم على التحقيق إلى نظام جنائي للمحاكمة الحضورية القائمة على توجيه الاتهام، وهو ما يعني إقرار مبدأ قرينة البراءة بالنسبة لأي متهم ما لم تثبت إدانته بمقتضى حكم يصدره قاضي الموضوع. وتتعلق التعديلات الأخرى بالاعتراف بحق أي متهم في الإدلاء بأقواله أو لزوم الصمت، مع حظر أي شكل من أشكال العزل عن العالم الخارجي أو التخويف أو التعذيب؛ وببطلان حجية أي اعتراف يدلى به دون حضور محام، وأي دليل إثبات يُحصل عليه بطريقة تنتطوي على انتهاك للحقوق الأساسية؛ وبتحديد أجل معقول للمحاكمة وفقاً للعقوبة التي تقتضيها الجريمة؛ وبإقرار حق المتهم في دفاع ملائم والتزام الدولة بتوفيره؛ وبالاعتراف بحق المتهم في أن يحاكم في جلسة علنية؛ وبتحديد مدة الحبس الاحتياطي (الاحتجاز على ذمة التحقيق)؛ وبإحداث منصب القاضي المراقب؛ وبتعريف مفهوم التلبس؛ وبضرورة استصدار النيابة العامة لأوامر التفتيش من السلطة القضائية؛ وبتنظيم الاتصالات الخاصة. وأخيراً، يتضمن الإصلاح المعتمد في عام ٢٠٠٨ آليات بديلة لتسوية المنازعات في المجال الجنائي؛ وينص على قواعد جبر الضرر في المجال الجنائي؛ ويغير نظام إعادة الإدماج الاجتماعي؛ ويرسي مبدأ تناسب العقوبة مع الجريمة المعاقب عليها والحق القانوني المتضرر.

٨٠- وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، نُشر في الجريدة الرسمية الاتحادية القانون الوطني للآليات البديلة لتسوية المنازعات في المجال الجنائي، الذي يُلزم مكتب المدعي العام للجمهورية باعتماد هيئة متخصصة في الآليات البديلة لتسوية المنازعات في المجال الجنائي. واستجابة لهذا الأمر، جرى التعاون، خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ٢٠١٥، في مجال إعداد مشروع الاتفاق المتعلق بإنشاء الهيئة المتخصصة المذكورة. وكنتيجة لذلك، نُشر في الجريدة الرسمية الاتحادية، في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، اتفاق إنشاء الهيئة الإدارية اللامركزية المتخصصة في الآليات البديلة لتسوية المنازعات في المجال الجنائي. وفي وقت لاحق، وافق المؤتمر الوطني للمدعين العامين، في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٥، على "المبادئ التوجيهية لتدريب وتقييم واعتماد وإعادة اعتماد ميسري الهيئات المتخصصة في الآليات البديلة لتسوية المنازعات في المجال الجنائي التابعة لمكاتب المدعين العامين على الصعيد الاتحادي وفي الكيانات الاتحادية".

٨١- وبغرض إقرار حقوق الإنسان للأطراف في المحاكمات الجنائية في البلد كله، مُنحت للكونغرس الاتحادي، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، صلاحية إصدار القانون الموحد

للإجراءات الجنائية، المتعلق بالآليات البديلة لتسوية المنازعات، وتنفيذ العقوبات، وبقضاء الأحداث الجنائي<sup>(٢٩)</sup>، وهو القانون الذي سيسري في الجمهورية ضمن ولاية القضاءين الاتحادي والعادي.

٨٢- وكما جرت الإشارة إلى ذلك، من بين الإنجازات التشريعية الأخرى في مجال حقوق الإنسان الإصلاح الدستوري المتعلق بإجراء الحماية المؤقتة، المتمثل في القانون الجديد للحماية المؤقتة، الذي نُشر في الجريدة الرسمية الاتحادية في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١، والذي يُدخل تعديلات على المواد ٩٤ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٧. وتكمن أهمية هذا الإصلاح في تغيير هدف إجراء الحماية المؤقتة؛ فقد كان هذا الإجراء يقتصر سابقاً على الضمانات الفردية، وأصبح الآن يحمي حقوق الإنسان الواردة في الدستور، وكذلك في جميع الصكوك الدولية ذات الصلة التي انضمت إليها المكسيك. وبالإضافة إلى ذلك، فهو يفسح المجال لدعاوى الحماية الجماعية، إذ يوسع نطاق إجراء الحماية المؤقتة ليشمل أشخاصاً آخرين غير المتضررين بشكل مباشر، وذلك بالاستعاضة عن شرط "المصلحة القانونية" (وجود ضرر شخصي ومباشر) اللازم حالياً لطلب إجراء الحماية المؤقتة، بشرط "المصلحة المشروعة" (الإضرار بالشؤون القانونية الفردية أو الجماعية).

٨٣- وبفضل هذا الإصلاح، وفي معظم الحالات، أصبحت إجراءات الحماية المؤقتة تنطبق بصورة عامة على كل من يستوفي معايير معينة ولا تقتصر على الطرف المقدم لطلب الطعن. وبالتالي، يتوخى الإصلاح أن يوفّر إجراء الحماية المؤقتة للأشخاص الحماية إزاء القوانين العامة، أو أفعال السلطات العامة أو الكيانات الخاصة أو أوجه تقصيرها، سواء قُدمت الدعوى فردياً أو جمعياً من قبل شخصين أو أكثر، ويستحدث بالتالي مفهوم الضرر المشترك، الذي يعتبر أمراً أساسياً لتوفير الحماية للحقوق الاجتماعية. كما ينص الإصلاح على عقوبات لضمان مزيد من الفعالية في إنفاذ الأحكام، يبرز ضمنها إنهاء مهام من يرفض الامتثال لقرار إجراء الحماية المؤقتة، من موظفين أو هيئات، أو ملاحقتهم جنائياً.

٨٤- وأخيراً، ينص الإصلاح المتعلق بإجراء الحماية المؤقتة على أنه ينبغي للكونغرس الاتحادي أن يوائم القوانين الفرعية وفقاً للإصلاح الدستوري في غضون أربعة أشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية الاتحادية. ويتوخى هذا الإصلاح تمكين المجتمع بأكمله من الاستفادة من إقامة العدل ومن الحماية الدستورية، ويعزز صلاحيات المؤسسات القضائية لحماية وكفالة حقوق الإنسان الواردة في الدستور وفي الصكوك الدولية، على حد سواء. وبالإضافة إلى ذلك، تنظر محكمة العدل العليا الوطنية في المنازعات الدستورية وفي الدعاوى المتعلقة بعدم دستورية القوانين.

٨٥- ومن جهة أخرى، يمثل الإصلاح الدستوري المتعلق بحقوق الإنسان، المعتمد في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، تقدماً مهماً في مجال حقوق الإنسان، يجعل المكسيك دولة ذات موقف واضح فيما يتعلق باحترام هذه الحقوق والاعتراف بها. وبموجب هذا الإصلاح، أُدخلت تعديلات على المواد ١ و ٣ و ١١ و ١٥ و ١٨ و ٢٩ و ٣٣ و ٨٩ و ١٠٢ من الدستور السياسي للولايات المتحدة المكسيكية.

٨٦- وينص الدستور المكسيكي، في بابه الأول المعنون "في حقوق الإنسان"، على أنه ينبغي أن يُكفل لجميع الأشخاص الخاضعين لولاية الدولة المتمتع الكامل بحقوق الإنسان المعترف بها في الدستور وفي المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي انضمت إليها الدولة المكسيكية. وينص الإصلاح بدوره على إدماج حقوق الإنسان في نظام التعليم العام وعلى التزام السلطات بتعزيز هذه الحقوق واحترامها وحمايتها وكفالتها.

٨٧- وينظم الإصلاح مسألة تقييد حقوق الإنسان، ويحظر تعليق سريانها ويحدد الحقوق التي لا يجوز تقييدها أياً كانت الظروف. كما يعدل الإصلاح المعتمد الأحكام الدستورية المتعلقة بالأجانب. ويعترف بوجود تمتعهم بالحقوق التي يخولها لهم الدستور، حيث يمنحهم حق اللجوء من جهة، والحق في جلسة استماع قبل أن تمارس السلطة التنفيذية صلاحية طردها لهم، من جهة أخرى.

٨٨- وأخيراً، يوفر هذا الإصلاح الحماية لهيئات حماية حقوق الإنسان. وأصبح يتعين على السلطات المكسيكية أن توضح أسباب عدم امتثالها، في حالات معينة، للتوصيات الصادرة عن هذه الهيئات. وعلى غرار ذلك، يُكفل للهيئات التابعة لكل كيان من كيانات الجمهورية المتمتع بالاستقلال المالي، وبالشخصية القانونية، وبموارد خاصة. وأخيراً، ينص هذا الإصلاح على مشاركة المجتمع في انتخاب أعضاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. وتُمنح لهذه اللجنة صلاحية التحقيق في الوقائع التي تشكل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، عندما ترى السلطة التنفيذية ذلك مناسباً أو تطلبه.

٨٩- وأنشئت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في عام ١٩٩٠. وتصنّف ضمن الفئة "ألف" وتمثل لمبادئ باريس. كما أنشئت ٣٢ مؤسسة لحقوق الإنسان في الكيانات الاتحادية والمقاطعة الاتحادية، مدينة مكسيكو حالياً. وعقب الإصلاح الدستوري المتعلق بحقوق الإنسان في عام ٢٠١١، تعززت استقلالية الهيئات العامة لحقوق الإنسان التابعة للكيانات الاتحادية، عندما تقرر إلزام المجالس التشريعية المحلية بأن تكفل لهذه الهيئات الاستقلال الإداري والمالي والتمتع بالشخصية القانونية وبموارد خاصة.

٩٠- ويبرز ضمن الإصلاحات المتعلقة بالجمال التشريعي نشر القانون الوطني للإجراءات الجنائية في آذار/مارس ٢٠١٤ الذي ألغى القوانين الثلاثة والثلاثين التي كانت قائمة في البلد إلى ذلك الحين والتي كانت تنص على معايير مختلفة لإجراء المحاكمة الجنائية. وبالتالي، سيسري هذا القانون في سائر أنحاء الإقليم الوطني بغرض توحيد معايير إجراء المحاكمات الجنائية في البلد. كما تبرز إصلاحات شتى للقانون الجنائي الاتحادي، منها الإصلاح المعتمد في عام ٢٠١٣ الذي حول للسلطة التنفيذية الاتحادية صلاحية إصدار العفو فيما يتعلق بأي جريمة تندرج ضمن نطاق اختصاص القضاء الاتحادي أو العادي في مدينة مكسيكو عندما توجد أدلة ثابتة على وقوع انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان للشخص الذي صدر في حقه الحكم. وتجدد الإشارة على وجه الخصوص إلى الإصلاح المعتمد في آب/أغسطس ٢٠١٠، الذي وسع نطاق التعويض في حالات الجرائم التي تمس بحرية تطوير الشخصية، وبالحرية، وبالنمو النفسي والجنسي الطبيعي؛ ويمنع من التمتع بالإفراج المشروط من يرتكبون جرائم الفساد وإنتاج المواد الإباحية والسياحة الجنسية والقوادة والاعتداء الجنسي على الأطفال الذين تقل أعمارهم على ١٨ سنة، ويصنف هذه الأفعال ضمن الجرائم الخطيرة.

٩١- وتجدر الإشارة إلى أنه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، نُشر في الجريدة الرسمية الاتحادية مرسوم تعديل المادة ٧٣ من الدستور السياسي للولايات المتحدة المكسيكية، الذي يخول للسلطات الاتحادية صلاحية البت في القضايا التي تندرج ضمن اختصاص القضاء العادي عندما تكون لها صلة بالجرائم التي تمس الأمن الاتحادي، أو بالجرائم التي ترتكب ضد الصحفيين وغيرهم من الأشخاص أو تُلحق الضرر بالمنشآت، وتمس أو تقيد أو تهدد الحق في الحصول على المعلومات أو حرية الرأي وحرية التعبير.

٩٢- وأدرجت بالكامل قائمة الحقوق المنصوص عليها في الدستور الاتحادي في الدساتير المحلية لكيانات البلد الاتحادية البالغ عددها ٣٢ كياناً، إما من خلال بند صريح بشأن إدراج الحقوق المنصوص عليها في الدستور الاتحادي أو في المعاهدات الدولية، أو من خلال قائمة واسعة من الحقوق المعترف بها. غير أنه لا تزال ثمة تحديات فيما يتعلق بمواءمة الدساتير المحلية في مجال حقوق الإنسان وتساوق القوانين التنظيمية المحلية.

٩٣- وفي عام ٢٠٠٥، أُلغيت عقوبة الإعدام في الدستور السياسي للولايات المتحدة المكسيكية، من خلال تعديل الفقرة الثانية من المادة ١٤، والفقرة الأولى من المادة ٢٢. ولم تعد عقوبة الإعدام تُنفذ في المكسيك منذ عام ١٩٦١، وفي إطار تعزيز حقوق الإنسان، أقر مجلس شيوخ الجمهورية في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ إصلاحاً لإلغائها في قانون القضاء العسكري. كما أودعت المكسيك في عام ٢٠٠٧ صك تصديقها على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، الذي اعتمد في نيويورك في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، والذي ينص على التزام الدول المنضمة إليه بعدم إعدام أي شخص خاضع لولايتها القضائية وباعتماد جميع التدابير اللازمة لإلغاء عقوبة الإعدام في الإقليم الخاضع لولايتها القضائية.

## جيم - إطار تعزيز حماية حقوق الإنسان على الصعيد الوطني

٩٤- يبرز ضمن أهم الإنجازات، التي تراعي الملاحظات والتوصيات المقدمة، الإصلاحات الدستورية المتعلقة بحقوق الإنسان (٢٠١١). فقد أدمجت مفهوم حقوق الإنسان على نحو كامل في الدستور وأضفت الصبغة الدستورية على الحقوق المكرسة في المعاهدات الدولية التي انضمت إليها المكسيك. وعكست التزامات الدولة بمنع انتهاكات حقوق الإنسان، والتحقيق فيها، والمعاقبة عليها، وجبر الأضرار الناجمة عنها، ونصّت على أنه ينبغي للسلطات تعزيز حقوق الإنسان واحترامها وحماتها وكفالتها، ضمن جوانب أخرى.

٩٥- أما بخصوص الإصلاح الدستوري المتعلق بتدبير الحماية المؤقتة (٢٠١١)، فقد وسع نطاق نظام الحقوق وإمكانية اللجوء إلى القضاء. وأدخل مبدأ المصلحة المشروعة، الذي يميز لأي شخص يرى أن حقوقه قد مُسّت أن يطلب تدبير الحماية المؤقتة والتمتع بحماية القضاء الاتحادي، دون الحاجة إلى إثبات وجود مصلحة قانونية، واستحدث إمكانية طلب تدبير الحماية المؤقتة بسبب تقصير السلطة والإضرار بالمصالح الجماعية، وخوّل محكمة العدل العليا الوطنية صلاحية إصدار إعلانات عامة بعدم دستورية قانون ما، في حالة وجود سوابق قضائية بسبب تكرار الحالات في هذا الصدد.

## دال - عملية تقديم التقارير على الصعيد الوطني

٩٦- من خلال الهدف ١ المعنون "المكسيك في سلام"، يرد في خطة التنمية الوطنية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨، التي ألزمت الإدارة العامة الاتحادية بتنفيذها، ضمن الأهداف ذات الأولوية بالنسبة للحكومة، وضع سياسة حكومية في مجال حقوق الإنسان، تكفل التزام جميع السلطات باحترام وضمن حقوق الإنسان في ممارستها اليومية.

٩٧- وفي إطار الجهود المبذولة لتعزيز أعمال حقوق الإنسان داخل البلد، نشرت حكومة المكسيك، في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤ في الجريدة الرسمية الاتحادية، البرنامج الوطني لحقوق الإنسان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، الذي أعد عقب عملية مشاورات شاملة. ولهذا الغرض، تشكلت شبكة روابط تتألف من ٤٥ وحدة ومؤسسة تابعة للإدارة العامة الاتحادية، ونُظمت منتديات للتشاور مع المجتمع المدني، أفضى عملها إلى إنشاء فريق عمل استشاري.

٩٨- ويشمل البرنامج الوطني لحقوق الإنسان تشخيصاً لإشكالية حقوق الإنسان في المكسيك وأسبابها وآثارها، ويتوخى تحقيق خمسة أهداف من خلال استراتيجيات وخطوط عمل ومؤشرات وغايات. وهذه الأهداف هي: '١' التنفيذ الفعال للإصلاح الدستوري المتعلق بحقوق الإنسان؛ '٢' منع انتهاكات حقوق الإنسان؛ '٣' كفالة ممارسة حقوق الإنسان والتمتع بها؛ '٤' تعزيز حماية حقوق الإنسان؛ '٥' التنسيق الفعال بين الجهات الفاعلة المعنية بسياسة الدولة لحقوق الإنسان.

٩٩- وتنفيذ البرنامج إلزامي بالنسبة لوحدات الإدارة العامة الاتحادية في مجال اختصاصاتها؛ وتضطلع وزارة الداخلية بمهمة التحقق بشكل دوري من التقدم المحرز في البرنامج، ومن نتائج تنفيذه، فضلاً عن مدى تأثيره في تحقيق أهداف خطة التنمية الوطنية. كما تشمل إلزامية تنفيذه الكيانات شبه الحكومية، التي تنسق وزارة الداخلية عملها وفقاً للأحكام القانونية المعمول بها.

١٠٠- وفي ١١ آذار/مارس ٢٠٠٣، أنشئت اللجنة المعنية بالسياسة الحكومية في مجال حقوق الإنسان بهدف تنسيق الأنشطة التي تنجزها الكيانات والوحدات التابعة للإدارة العامة الاتحادية في مجال حقوق الإنسان، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي. وهي هيئة دائمة وتشكل منتدى للحوار بين وحدات الإدارة العامة الاتحادية ومنظمات المجتمع المدني من أجل صياغة سياسات عامة في مجال حقوق الإنسان.

١٠١- وخلال الجلسة المعقودة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وافقت اللجنة المعنية بالسياسة الحكومية في مجال حقوق الإنسان بكامل هيئتها على إنشاء اللجنة الفرعية لتقييم ومتابعة البرنامج الوطني لحقوق الإنسان، التي تتألف من أربعة أفرقة عمل لمتابعة وتقييم كل هدف من أهداف هذا البرنامج بالإضافة إلى فريق تقني. وجرى تنصيب هذه اللجنة في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وتضم ٣٨ مؤسسة تابعة للحكومة الاتحادية و ٢٥ منظمة من منظمات المجتمع المدني<sup>(٣٠)</sup>.

(٣٠) لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الرابط التالي: <http://www.derechoshumanos.gob.mx/es/>. Derechos\_Humanos/Comision\_de\_Politica\_Gubernamental\_en\_Materia\_de\_Derechos\_Humanos



١٠٢- ومن جهة أخرى، أنشئ في المكسيك منذ عام ٢٠٠٣ المعهد الاتحادي لإتاحة المعلومات العامة، الذي يضطلع بمهمة كفالة حصول أي شخص على المعلومات العامة، وتعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة في الإدارة العامة.

## هاء- عملية تقديم التقارير على الصعيد الوطني

١٠٣- وفقاً للمبادئ التوجيهية لتقدم التقارير إلى هيئات معاهدات منظمة الأمم المتحدة، وفي إطار الوفاء بالتزامات الدول الأطراف لدى توقيعها و/أو تصديقها على الصكوك الدولية، التزمت الدولة المكسيكية على الدوام بالإطار الذي تنص عليه هذه المبادئ التوجيهية.

١٠٤- وفي الوقت الراهن، تتحمل الوكالة الرائدة في المجال المعني مسؤولية إعداد التقرير الذي تطلبه الهيئة المعنية؛ غير أن وزارة الشؤون الخارجية تتولى مهمة دعم عملية إعداد التقارير أو تتكلف بإعدادها، على غرار ما حصل في حالة التقارير المقدمة إلى اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك التقرير المقدم إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان.

## ثالثاً- معلومات متعلقة بالمساواة وعدم التمييز

١٠٥- تشكل حماية وتعزيز حقوق الإنسان، ولا سيما الجهود الرامية إلى القضاء على جميع أشكال التمييز، أولوية بالنسبة لحكومة المكسيك.

١٠٦- وقد وقعت المكسيك وصدقت على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه الاتفاقية وفتحت باب التوقيع والتصديق عليها في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥. ووفقاً للمادة ١٩ منها، دخلت حيز النفاذ في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٦٩. ووقعت عليها المكسيك في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦ وصدقت عليها في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٧٥.

١٠٧- وقبلت المكسيك، في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، التعديلات المدخلة على المادة ٨ من الاتفاقية، التي اعتمدت في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢، خلال الاجتماع الرابع عشر للدول الأطراف في الاتفاقية.

١٠٨- وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، نُشر في الجريدة الرسمية الاتحادية مرسوم الموافقة على إعلان اعتراف المكسيك باختصاص لجنة القضاء على التمييز العنصري بموجب الإجراء المشار إليه في المادة ١٤ من الاتفاقية.

١٠٩- وأوفت الحكومة المكسيكية، حتى الآن، بالتزامها بتقديم جميع تقاريرها الدورية بشأن تنفيذ هذه الاتفاقية. وأحدثتها هو التقرير الجامع للتقريرين الدوريين السادس عشر والسابع عشر، الذي قُدم في حزيران/يونيه ٢٠١٠ وعرض في شباط/فبراير ٢٠١٢.

١١٠- وتشكل مكافحة التمييز جزءاً أساسياً من الجهود الرامية إلى توطيد الديمقراطية في المكسيك. وكنتيجة لذلك، عززت الحكومة تدابير تشريعية وقضائية وإدارية وتدابير أخرى تنطلق من الاعتراف بوجود التمييز في البلد. والهدف من الإصلاحات التشريعية المعتمدة لمكافحة

التمييز هو إنشاء آليات للحماية معنية بالقضاء على أشكال التمييز القديمة، وفي الوقت ذاته يمنع الظواهر والمشاكل الأحدث عهداً وتحميد آثارها السلبية. وبالتالي، يحظر القانون المكسيكي جميع أشكال أو مظاهر التمييز، بما فيها التمييز العنصري وكره الأجانب.

١١١- وفي ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١، نُشر تعديل المادة ١ من الدستور السياسي للولايات المتحدة المكسيكية. وتمثل هذا التعديل في إضافة فقرة ثالثة إلى هذه المادة تُدمج بنداً يحظر أي شكل من التمييز بسبب الأصل الإثني أو القومي، أو نوع الجنس، أو السن، أو الإعاقة، أو الوضع الاجتماعي، أو الحالة الصحية، أو الدين، أو الرأي، أو الميول، أو الحالة الاجتماعية، أو أي سبب من شأنه المساس بكرامة الإنسان أو إبطال حقوقه وحرياته أو تقييدها. ويتوخى هذا الإجراء توفير الحماية والتعويض لجميع من يعيشون حالة التهميش من أفراد وجماعات، بسبب مختلف أشكال التحيز والظروف الهيكلية.

١١٢- وفي ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، قدمت السلطة التنفيذية الاتحادية مقترح القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه، الذي اعتمد بالإجماع ونشر في الجريدة الرسمية الاتحادية في ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٣. وبموجب هذا القانون أنشئ المجلس الوطني لمنع التمييز، الذي باشر مهامه رسمياً في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٤، بوصفه جهاز الدولة المكسيكية المكلف بتنفيذ سياسة مكافحة التمييز في سائر أرجاء الإقليم الوطني. وفي عام ٢٠١٤، أُدخل تعديل جوهرى على القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه، يكفل بقدر أكبر التمتع بالحق في عدم التمييز فيما يتعلق بجملة أمور منها الشكاوى، وتدابير المساواة، والتزامات السلطات الثلاث، وتدابير جبر الضرر.

١١٣- وينص هذا القانون على أحكام لمنع جميع أشكال التمييز والقضاء عليها، وكذلك لتعزيز تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة. كما يحدد أنماط السلوك التي تعتبر تمييزية وينص على تدابير المساواة والإدماج والإجراءات الإيجابية التي ينبغي للسلطات العامة الاتحادية والمؤسسات التي تخضع لإدارتها أو تندرج ضمن نطاق اختصاصها أن تضطلع بها لضمان تكافؤ الفرص الفعلية والحق في عدم التمييز لجميع الأشخاص. وفي ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٤، نُشر في الجريدة الرسمية الاتحادية المرسوم الذي يجري بموجبه تعديل وتكميل وإلغاء أحكام شتى من القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه. وبهذه التعديلات، توحد إجراء تقديم الشكاوى والمطالبات الرامية إلى اتخاذ إجراءات لمكافحة أفعال التمييز التي تصدر عن الموظفين العمامين والأشخاص المستقلين في المكسيك، بالإضافة إلى وضع أحكام جديدة لتعزيز الإطار القانوني للمساواة وعدم التمييز.

١١٤- وينص هذا القانون على أن التمييز يعني أي شكل من التفرقة أو الاستثناء أو التقييد أو التفضيل، ناجم عن فعل أو تقصير، مقصود أو غير مقصود، وليس موضوعياً ولا منطقياً ولا متناسباً ويهدف أو يؤدي إلى إعاقة أو تقييد أو منع أو تعطيل أو إبطال الاعتراف بالحقوق والحرريات أو التمتع بها أو ممارستها، ويستند إلى دافع أو أكثر من الدوافع التالية: الأصل الإثني أو القومي، أو لون البشرة، أو الثقافة، أو نوع الجنس، أو الهوية الجنسية، أو السن، أو الإعاقة، أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي أو الصحي أو القانوني، أو الدين، أو المظهر، أو الخصائص الجينية، أو الوضع من حيث الهجرة، أو الحمل، أو اللغة، أو الرأي، أو الميول الجنسية، أو الهوية أو الانتماء السياسي، أو الحالة الاجتماعية، أو الحالة العائلية، أو المسؤوليات

الأسرية، أو السوابق القضائية، أو أي دافع آخر. ويُقصد بالتمييز أيضاً كراهية المثلية الجنسية، وكره النساء، وأي مظهر من مظاهر كره الأجناب، والفصل العنصري، ومعاداة السامية، فضلاً عن التمييز العنصري وغير ذلك من أشكال التعصب ذات الصلة.

١١٥- واستنسخت أحكام قانونية حديثة أخرى المقتضيات المتعلقة بعدم التمييز الواردة في الدستور وفي القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه.

١١٦- ومنذ إضافة الفقرة الثالثة إلى المادة ١ من الدستور في عام ٢٠٠١، عدلت ولايات اتحادية عديدة دساتيرها المحلية فهي تحظر التمييز صراحةً أو تلمح إلى الحق في المساواة.

١١٧- وفي الوقت الراهن، توجد لدى ٣١ كياناً اتحادياً قوانين لمكافحة التمييز<sup>(٣١)</sup>. كما تتضمن الدساتير المحلية لـ ٢٥ كياناً اتحادياً بنوداً لمكافحة التمييز.

### قوانين مكافحة التمييز على صعيد الولايات

الرقم	الكيان الاتحادي	اسم القانون	تاريخ النشر
١	أغواسكالينتينيس	قانون ولاية أغواسكالينتينيس لمنع التمييز والقضاء عليه	٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٢
٢	باخا كاليفورنيا	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية باخا كاليفورنيا	٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢
٣	باخا كاليفورنيا سور	قانون ولاية باخا كاليفورنيا سور لمنع التمييز والقضاء عليه	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦
٤	كامبشي	قانون منع ومكافحة جميع أشكال التمييز والمعاقبة عليها في ولاية كامبشي	٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧
٥	تشياباس	قانون منع ومكافحة التمييز في ولاية تشياباس	٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩
٦	تشيواوا	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية تشيواوا	٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧
٧	مدينة مكسيكو	قانون المقاطعة الاتحادية لمنع التمييز والقضاء عليه	١٩ تموز/يوليه ٢٠١١
٨	كوويلا	قانون تعزيز المساواة ومنع التمييز في ولاية كوويلا دي سرقسطة	٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٧
٩	كوليفيا	قانون منع ومكافحة التمييز والقضاء عليه في ولاية كوليفيا	١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨
١٠	دورانغو	قانون ولاية دورانغو لمنع التمييز والقضاء عليه	٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩
١١	غواناخواتو	قانون منع ومكافحة التمييز والقضاء عليه في ولاية غواناخواتو	٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤

(٣١) أغواسكالينتينيس، وباخا كاليفورنيا، وباخا كاليفورنيا سور، وكامبشي، وتشياباس، وتشياواوا، وكوويلا، وكوليفيا، ومدينة مكسيكو، ودورانغو، وغواناخواتو، وغرييرو، وإيدالغو، وخاليسكو، وولاية مكسيكو، وميتشواكان، وموريلوس، ونayarيت، وواكساكا، وبويلا، وكيريتارو، وكينتانارو، وسان لويس بوتوسي، وسينالوا، وسونورا، وتاماوليباس، وتاباسكو، وتلاكسكالا، وبيراكروز، ويوكاتان، وزاكاتيكاس.

الرقم	الكيان الاتحادي	اسم القانون	تاريخ النشر
١٢	غيريرو	القانون رقم ٣٧٥ لمنع التمييز والقضاء عليه في ولاية غيريرو	٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٦
١٣	إيدالغو	قانون منع ومكافحة التمييز والمعاقبة والقضاء عليه في ولاية إيدالغو	٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣
١٤	خاليسكو	قانون تعزيز المساواة ومنع التمييز والقضاء عليه في خاليسكو	١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥
١٥	ولاية مكسيكو	قانون منع ومكافحة أفعال التمييز والقضاء عليها في ولاية مكسيكو	٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧
١٦	ميتشواكان	قانون منع التمييز والعنف والقضاء عليهما في ولاية ميتشواكان دي أوكامبو	٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩
١٧	موريلوس	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية موريلوس	١٤ آب/أغسطس ٢٠١٥
١٨	ناياريت	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية ناياريت	١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
١٩	واكساكا	قانون مكافحة ومنع التمييز والقضاء عليه في ولاية واكساكا	٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
٢٠	بوييلا	قانون ولاية بوييلا الحرة وذات السيادة لمنع التمييز والقضاء عليه	٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣
٢١	كيريتارو	قانون منع جميع أشكال التمييز والقضاء عليها في ولاية كيريتارو	٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٢
٢٢	كينتانا رو	قانون منع ومكافحة التمييز والقضاء عليه في ولاية كينتانا رو	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢
٢٣	سان لويس بوتوسي	قانون ولاية سان لويس بوتوسي لمنع التمييز والقضاء عليه	١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩
٢٤	سينالوا	قانون ولاية سينالوا لمنع التمييز والقضاء عليه	٣ تموز/يوليه ٢٠١٣
٢٥	سونورا	قانون منع ومكافحة أفعال التمييز والقضاء عليها في ولاية سونورا	٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤
٢٦	تاماوليباس	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية تاماوليباس	٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤
٢٧	تلاكسكالا	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية تلاكسكالا	٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
٢٨	تاباسكو	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية تاباسكو	١٤ أيار/مايو ٢٠١٦
٢٩	بيراكروز	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية بيراكروز دي إغناسيو دي لاياي	١٦ آب/أغسطس ٢٠١٣
٣٠	يوكاتان	قانون منع التمييز والقضاء عليه في ولاية يوكاتان	٦ تموز/يوليه ٢٠١٠
٣١	زاكاتيكاس	قانون منع جميع أشكال التمييز والقضاء عليها في ولاية زاكاتيكاس	٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦

١١٨- وحتى الربع الثالث من عام ٢٠١٦، يحظر القانون الجنائي في ٣١ كياناً اتحادياً<sup>(٣٢)</sup> التمييز العنصري<sup>(٣٣)</sup>.

١١٩- وفيما يتعلق بإجراءات العمل الإيجابي، صار لزاماً على الدولة أن تستحدث آليات لجرير الضرر وتعزيز حقوق الأشخاص المنتمين إلى الفئات التي تعرضت تاريخياً للتمييز والتهميش والتمييز. ويبيّن الفصل الثالث من القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه بالتفصيل واجبات الدولة في ضمان تكافؤ الفرص لبعض الفئات الضعيفة حالها.

١٢٠- كما جرى من خلال هذه التعديلات مواءمة القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه مع المعاهدات الدولية في هذا المجال، وهو ينص على التزام السلطات الثلاث والمهيئات المستقلة بوضع وتنفيذ تدابير لكفالة تكافؤ الفرص والمساواة والإدماج وإجراءات العمل الإيجابي لفائدة الفئات التي تعاني من التمييز.

١٢١- وفي ١ أيار/مايو ٢٠١٤، نُشر في الجريدة الرسمية الاتحادية البرنامج الوطني للمساواة وعدم التمييز للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨<sup>(٣٤)</sup> الذي ينسق سياسة الدولة المكسيكية لمكافحة التمييز. وينص على إجراءات عمل محددة بالنسبة لوحدة الإدارة العامة الاتحادية ترمي إلى مراجعة وإدماج ومواءمة وتعزيز قوانينها وممارساتها بغرض إلغاء الأحكام التنظيمية والإدارية التي تشجع الممارسات التمييزية أو تسمح بها، وضمان المساواة في المعاملة وتكافؤ الفرص للجميع.

(٣٢) لم يبق سوى نويبو ليون.

(٣٣) أُخذت في الاعتبار عناصر التمييز العنصري المنصوص عليها في المادة ١ من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري: أي تمييز أو استثناء أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني ويستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها، على قدم المساواة، في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو في أي ميدان آخر من ميادين الحياة العامة.

(٣٤) متاح في: [http://www.conapred.org.mx/userfiles/files/Pronaid\\_Hechz\\_INACCSS.pdf](http://www.conapred.org.mx/userfiles/files/Pronaid_Hechz_INACCSS.pdf).